فعالية برنامج قائم على الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المحرومين أسريا في دورالرعاية الاجتماعية بالجمهورية اليمنية

إعداد

د.مسك اسماعيل طه العبسي*

مقدمة:

تعد الأسرة حاضنة المجتمع، التي يجد فيها الأبناء المناخ الفطري الملائم ليترعرعون فيه في جميع مراحل طفولتهم وصولاً إلى البلوغ، وفى ظل تنشئة متوازنة خالية من الاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية؛ أي أن الأسرة نافذة كبيرة، يطل منها الطفل فيتعلم معظم ضوابط وقيود ومحرمات المجتمع على سلوكه، و التي تؤهله للتعامل مع الآخرين خارج نطاق أسرته التي تخضع لعملية التحفيز، والاستجابة، والاستبدال، والامتصاص النفسي، والاجتماعي والثقافي، والتي من خلالها تتولد لدى الطفل حاجات عاطفية، واجتماعية، وثقافية، يكون من خلالها الأبعاد الأساسية لبناء شخصيته.

وأكدت العديد من الدراسات أن الحرمان من الأسرة يؤدي إلى ازدياد معدل المشكلات السلوكية والاجتماعية وانخفاض معدل حلها عند الأطفال، وان أطفال الملاجئ يشعرون بعدم الأمن والأمان والخوف والتوتر، وبالتالي فهم اقل تكيفا اجتماعيا من نظرائهم الذين يعيشون في كنف أبويهم، لذا فهم بحسب العاملين بالدور الإيوائية يلجئون أحيانا للعدوان للتغلب على بيئتهم لإرغام القائمين على تربيتهم على تحقيق مطالبهم، فيكتسبون صفة العناد؛ مما يسبب ذلك الإزعاج للمربين بالدور وبشكل مستمر .

ويؤكد العديد من التربويين أن المشكلات السلوكية للأطفال المحرومين من الأسرة إنما هي مشكلات ترجع في المقام الأول إلى ظروف غير مناسبة يعيشها الأطفال، تعصف بصحتهم النفسية وتؤثر على سلوكياتهم وهذا بالطبع ناتج عن عوامل اجتماعية مختلفة، كالقسوة في المعاملة، أو الضرب والتجريح، والنقد أمام الآخرين.

---

*أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم– كلية التربية بالتربة جامعة تعز

والتربية الاجتماعية للطفل لا تنفصل عن تربيته أخلاقيا لأن الأخلاق هي أسلوب الفرد في التعامل مع الناس في الحياة الاجتماعية، وتهدف التربية الاجتماعية والأخلاقية للطفل إلى تزويده بالقيم السائدة في المجتمع التي تساعده في التكيف السليم مع بيئتة الاجتماعية والمادية، وتقبل الآخرين وتقديرهم أثناء العمل واللعب، وأيضا تساعد الطفل علي الموازنة بين إحساسه بالاعتمادية وإحساسه بالاستقلال ففي الوقت الذي يتعلم فيه أن يتخذ قرارات تلائم سنه يتعلم أيضا مشاركة الآخرين والتعاون معهم وفهم الوسائل البديلة للحصول علي المطالب.(العناني، ٢٠١٥ ،١٧:١٨).

ويعد أدب الأطفال أداة مهمة من أدوات تنشئة الطفولة التي تعد عماد المستقبل فهو يسهم وبقوة في بناء القيم الاجتماعية والخلقية، لذا فإن أدب الأطفال يستمد فلسفته ومقوماته من فلسفة المجتمع وعاداته وتقاليده ومن فلسفة التربية الحديثة التي تولي الطفل رعاية خاصة نفسيا واجتماعيا ووجدانيا (العناني ،٢٠٠٣،٩٥) .

من هنا يأتي استثمار اللعب في هذه المرحلة في تنمية المهارات الاجتماعية والأخلاقية للأطفال؛ لأنها تعد من أكثر الأساليب التي تجذب انتباه الطفل بل هي أكثر ما يحب الأطفال في السن المبكرة، ويمكن استثمارها في تعليمهم وتنمية المهارات الاجتماعية والأخلاقية لديهم (قربان،٢٠١٢،٢٣).

كما تعد القصة ولعب الدور من أحدث طرق إعطاء التمرينات للأطفال و أنجحها لأنها تتماشى مع طبيعتهم وقدرتهم وميولهم فضلا علي أنها تحقق لهم قدر كبير من السرور والمرح وتشبع فيهم النزوع إلي التخيل وحب التقليد واكتساب العديد من القيم الخلقية والاجتماعية (العناني، ٢٠١٦ ،١٦) .

مما سبق ذكره تكمن أهمية هذه الدراسة كونها محاولة علمية تعين العاملين في مجال الطفولة علي تفسير مدى الأثر الذي يتركه اللعب علي الجوانب السلوكية للطفل فضلا علي أن هذه المرحلة تعد اللبنة الأساسية التي تعتمد عليها في تنمية معظم المهارات الاجتماعية والسلوكيات الايجابية المرتبطة بها.

الإحساس بمشكلة البحث:

بالإطلاع على مناقشة تقرير لجنة حقوق الإنسان والحريات والمجتمع المدني – الذي تم مناقشته في إحدى جلسات مجلس الشورى اليمني بشأن دور الحكومة ومؤسسات المجتمع

المدني في رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية – تبين للباحثة في الجزء الثالث من تقرير اللجنة المختصة أنه خلص في استنتاجاته إلى أن شريحة الأطفال فاقدي الرعاية الأسرية لم تحظ بعد بالاهتمام الكافي من هذه الدور، ولذلك أوصى التقرير بضرورة وجود إستراتيجية وطنية تعنى بشريحة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وتعيين جهة حكومية محددة تتحمل المسئولية بخصوص رعاية هؤلاء الأطفال، وإجراء مراجعة للتشريعات والقوانين الخاصة بهم، ودعم ومساندة الأسرة للقيام بدورها تجاه الأطفال.

ومن هذا المنطلق تم عمل دراسة استطلاعية حول الأطفال عينة البحث في العديد من دور الأيتام بالجمهورية اليمنية، وذلك من خلال إجراء مقابلات مع بعض المربيات والمشرفين التربويين في هذه الدور لمعرفة المشكلات السلوكية الشائعة وغير المرغوبة بين هذه الشريحة من الأطفال، وتبين للباحثة أن هناك شكوى من بعض الإضطرابات في انخفاض بعض المهارات الاجتماعية لدى العديد من الأطفال عينة البحث، والناتجة عن شعور الأطفال بالضياع الاجتماعي والنفسي، وبناء عليه فإن السعي إلى إكساب هذه الشريحة من الأطفال بعض المهارات الاجتماعية يعد ضرورة ومتطلبا تربويا ملحا، مما دفع الباحثة لإعداد برنامج للعب التربوي يهدف إلى إكسابهم هذه المهارات.

مشكلة البحث:

حددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج قائم على الألعاب التربوية في إكساب عينة من الأطفال المحرومين أسريا بعض المهارات الاجتماعية بإحدى دور الرعاية الاجتماعية بالجمهورية اليمنية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة البحثية الآتية:

١. ما المهارات الاجتماعية التي ينبغي إكسابها للأطفال في إحدى دور الرعاية الاجتماعية بالجمهورية اليمنية؟
٢. ما صورة جلسات البرنامج المقترح الذي يمكن من خلاله إكساب عينة من الأطفال المحرومين أسريا (منخفضي المهارات) بعض المهارات الاجتماعية؟
٣. إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد ملاحظة المواقف السلوكية للمهارات الاجتماعية محل الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التربوية المقترح؟

٤. ما فاعلية برنامج الألعاب التربوية في إكساب عينة من الأطفال المحرومين أسريا بعض المهارات الاجتماعية الايجابية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١. إكساب الأطفال المحرومين من التنشئة الأسرية في دار الأيتام بعض المهارات الاجتماعية كنوع من التربية التعويضية لهم.
٢. إكساب الأطفال الأكبر سنا في الدار إلى جانب العديد من المهارات الاجتماعية قيمة المسئولية، نظير تكليفهم بإدارة بعض جلسات البرنامج المعدة للأطفال الأصغر منهم سنا.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في:

١. محتوى جلسات البرنامج التي تبرز أهمية المهارات الاجتماعية للأطفال المحرومين أسريا في ضبط وتوجيه سلوكياتهم.
٢. اسهام هذا البحث في تقديم برنامج المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المحرومين أسريا في إحدى دور الأيتام، ويمكن الاستفادة منه في بقية دور الأيتام على مستوى الجمهورية اليمنية، حيث أن ما يكتسبه الأطفال من سلوك اجتماعي في هذه المرحلة يصعب تغييره في المراحل العمرية التالية.

محددات البحث:

يقتصر هذا البحث على ما يلي:

١. الحدود المعلوماتية: ركزهذا البحث على أربع مهارات رئيسية هي: مهارة توكيد الذات (السلوك التوكيدي)، ومهارة المشاركة، ومهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة اللباقة (الكياسة الاجتماعية). إضافة إلى ما تحتويه هذه المهارات من (٤٠) بعداً سلوكيا بحيث يكون كل (١٠) أبعاد سلوكية مرتبطة بكل مهارة على حدة من المهارات الاجتماعية موضوع البحث.
٢. الحدود المكانية، والبشرية: تم تطبيق البرنامج في دار رعاية الايتام بأمانة العاصمة على عينة قوامها (١٨) طفلا ذكور من عمر (٥-٦) سنوات من الأطفال ذو الرعاية

الداخلية الكاملة الملتحقين بالصف الأول الابتدائي من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

٣. الحدود الزمانية :الفصل الثاني من السنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧.

تحديد مصطلحات البحث:

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث الحالي على النحو الآتي:

برنامج الألعاب التربوية:

هي نوع من أنشطة الألعاب الموجهة ضمن العديد من الجلسات المحكمة يمارسها الطفل، وتكسبه أنماط سلوكية ومعرفية مرغوبة اجتماعياً، تساعده على الاندماج بنجاح في الوسط الاجتماعي والمدرسي.

المهارات الاجتماعية:

هي قدرة الأطفال المحرومين من التربية الأسرية والمقيمين في إحدى دور الرعاية الأجتماعية على التعبير عن الذات (توكيد الذات)، والمشاركة، والاتصال الاجتماعي، واللباقة (الكياسة الاجتماعية) مع أقرانهم والمحيطين بهم، وذلك بحسب الدرجة التي تقدر لكل طفل على مقياس ملاحظة سلوك المهارات الاجتماعية المستخدم بالبحث. إضافة إلى اعتبار المهارات الاجتماعية مخزون من السلوكيات والعادات المقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل حتى درجة الاتقان والتمكن ليستطيع من خلالها أن يتأثر ويؤثر ضمن مواقف الحياة اليومية في محيطه الاجتماعي .

الأطفال المحرومين أسريا:

هم الأطفال ذو الرعاية الداخلية الكاملة الملتحقين بالصف الأول الابتدائي من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في دار رعاية الايتام بأمانة العاصمة – صنعا.

دور الرعاية الأجتماعية:

هي مجموعة من مؤسسات الإيواء التي تقدم نسق منظم من الخدمات والبرامج نحو فئات معينة من الأفراد أو الجماعات ممن يحتاجون إلى ضروريات الحياة الأساسية، أو يحتاجون إلى الحماية، وخاصة المحرومين من الأسرة الملائمة أو التوجيه الأبوي، والذين قد يشكل سلوكهم تهديدا لرفاهية المجتمع فيما بعد (أبو المعاطي، ٢٠١٠، ١٥).

الاطار النظري للبحث:

تناول هذا الباب الأدب النظري للمحاور الثلاثة للبحث وهي: المهارات الاجتماعية، والألعاب التربوية، والأطفال فاقدي الرعاية الأسرية، ولمزيدا من القاء الضوء على هذه المحاور تم استعراضها بمزيداً من الإيضاح على النحو الآتي:

المهارات الاجتماعية Social Skills:

تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية نتيجة لإختلاف وجهات النظر حول مفهومها، لأنها مفهوم مرن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة، ولا يوجد اتفاق بين الباحثين علي تعريف موحد، لأن كل تعريف يعكس وجهة نظر صاحبها٠ ومن تعريفات االباحثين ما يلي (فرحات، ٢٠١٤، ١٠٧- ١٠٨):

- **التعريفات ذات الطابع السلوكي للمهارات الاجتماعية.**
- **تعريفات ذات طابع معرفي للمهارات الاجتماعية .**

التعريفات ذات الطابع السلوكي للمهارات الاجتماعية تعمل على استبعاد العوامل المعرفية من تعريف المهارة بحيث تصبح قاصرة على الجوانب السلوكية والتي يسهل ملاحظتها وقياسها، وقد كان هذا المنحى السلوكي في مجال المهارات الاجتماعية سائداً في السبعينيات، وبالفعل ظهرت تعريفات متعددة يحكمها هذا التصور من بينها تعريف . "("كومبسي وسلابي، (١٩٧٧)" و "ريم وماركل، (١٩٧٩).

كما نادى باحثو المهارات الاجتماعية ذوي التوجه المعرفي ومنهم "مكفال، ١٩٨٢ " و "رونالد ريجيو، ١٩٩٠ " بضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي في التعريف مثل الجانب السلوكي أيضاً لأن العمليات المعرفية وفق وجهة نظرهم متضمنة في السلوك الاجتماعي وأنها جزء لا يتجزأ منه، وقد ظهر هذا التوجه في التعريفات التي طرحها الباحثون في بداية الثمانينيات .

ويعد المنحنى المعرفي السلوكي من أدق المناحي التعريفية للمهارة، وتتفق الباحثة مع تعريف "رونالد ريجبيو" للمهارات الاجتماعية بأنها مكون متعدد الأبعاد يتضمن المهارة في إرسال واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل اللفظي وغير اللفظي، وفي ضؤ هذا التوجه فإنه يمكن اعتبار المهارات الاجتماعية مخزون من السلوكيات والعادات المقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل حتى درجة الاتقان والتمكن ليستطيع من خلالها أن يتأثر ويؤثر ضمن مواقف الحياة اليومية في محيطه الاجتماعي .

النظريات التي تناولت النمو الاجتماعي هي :

النظرية النفسية الاجتماعية (اريك أريكسون):قام أريكسون بتطوير نظريته في النمو الاجتماعي والتي يرى فيها أن مراحل النمو الإنساني يتم تصنيفها وفق النمو النفسي والاجتماعي، وأن المشاكل الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد أثناء نموه أكثر أهمية من المشاكل البيولوجية والجنسية، وأكد أريكسون على دور كل من التنشئة والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطفل خلال عملية نموه، والتي ربما تنعكس سلبا أو إيجاباً في تطوره النفسي والاجتماعي (الزغلول، ٢٠١٤، ١٩٨)، وأن الطفل يواجه فترة حرجة في كل مرحلة من مراحل عمره المختلفة، وعلية أن يحلها قبل أن ينتقل إلي المرحلة الأخرى، لأن عدم حلها يوقعه في مشكلات نفسية، معتبرا أن الشخصية تنمو باستمرار وطول فترة الحياة، حيث يرى أن الطفل يحتاج إلي تنمية الشعور بالمسؤولية والتعاون مع الآخرين ومشاركة الكبار له، كما يحتاج إلي تنمية إحساسه بالانتماء لوالديه بداية لأن هذا يساعده في النجاح في العديد من الأمور في مستقبل حياته، وإن تلبية حاجات الطفل في مرحلة الطفولة من خلال علاقة الحب قد تساعده على التغلب على الإحساس بالذنب وتنمية إحساسه بالمبادأة وبذاته ومعرفة ما هو متوقع منه كولد أو بنت وإنمائه في إطار ثقافته.(ميللر،٩٠:٨٩،٢٠٠٥).

النظرية التحليلية (فرويد):أهتم فرويد بالعوامل الاجتماعية ولكننا نجده يرجع العديد من العوامل الاجتماعية إلي دوافع غريزية، فهو يرجع الاضطرابات العاطفية إلي الغريزة الجنسية، والإبداع إلي إعلاء هذه الغريزة، والحرب إلي غريزة الموت، ويرى فرويد أن مرحلة الطفولة يهتم الطفل فيها بأعضائه التناسلية باعتبارها مصدر إشباع ولذة، والظاهرة الرئيسية في هذه المرحلة هي عقدة اوديب والكترا إذ ينمي الطفل تعاطفا متزايدا للوالد من الجنس المعاكس ،ومن *وجهة نظر فرويد يقودهم هذا الى الشعور بالذنب إلا أن حب ورعاية الوالدين وإدراك الطفل للتشابه بينه وبين* الوالد من نفس الجنس يساعدان الطفل على تقمص الدور المناسب للجنس ،وهذه مسألة في غاية الأهمية في مجال التنشئة الاجتماعية إذ تبدأ البنت بتقمص شخصية والدتها ويبدأ الولد بتقمص شخصية والده.(أبوجاديو، ٤٤:٤٥،٢٠١٥) .

النظرية المعرفية (بياجية): يعد بياجية رائد الاتجاه المعرفي في دراسة النمو لدى الأطفال ،ولقد أكد على خطورة الدور الذي يمكن أن تلعبه القيم والمعايير الخلقية التي يستخدمها الطفل في الحكم علي المواقف الاجتماعية المختلفة في تكوين شخصيته ككل وفي حياته الاجتماعية والنمو المعرفي، مبررا ذلك بأن دراسة خلق الطفل تنير السبيل إلي معرفة خلقة في المستقبل وهو المراد إحكام بنائه ، والبداية تكون من الطفل، وتبين نظرية بياجية للنمو الخلقي أهمية الدور الذي

يمكن أن تقوم به المعايير الخلقية للطفل والتي يستخدمها في حكمة علي المواقف الاجتماعية المختلفة في تكوين شخصية الطفل وفي حياته الاجتماعية ونموه المعرفي (العناني، ٢٠١٥،٤٨).

نظرية التعلم الاجتماعي (البرت بندورا): يتضمن السلوك الاجتماعي دائما تفاعلا بين شخصين أو أكثر ، وينشأ هذا السلوك عن تفاعل مجموعة من العوامل الشخصية مع مجموعة من العوامل البيئية . ويرى البرت بندورا إن السلوك الاجتماعي يميل إلي التعميم، ولأن يكون ثابتا لفترة طويلة من الزمن، فالشخص الذي يميل إلي التصرف بعدوانية في موقف معين من الممكن أن يكون عدائيا في كثير من المواقف المشابهة. وتلعب الملاحظة والتقليد دورا كبيرا في التعلم الاجتماعي، فالطفل علي سبيل المثال يتعلم أشياء كثيرة لملاحظته والديه وتقليدهما. وترى هذه النظرية إن الفرد إيجابي بطبيعته، فهو يتأثر بالبيئة ويؤثر فيها، كما أنه يتعلم وينمو من خلال معرفته بالعالم الخارجي الذي يرتبط بمستوى النضج والنمو المعرفي . ويؤكد بندورا علي ضرورة أن يقوم الأهل بتوفير نماذج إيجابية لأبنائهم من اجل تقليدها ، لأن الطفل قد يقلد كل ما يشاهده، بصرف النظر عن ما إذا كان هذا السلوك سلبي أم إيجابي. ويري البرت بندورا أن الإنسان كأن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر فيها، وبذلك فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل علي تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد.(الحموري، وآخرون، ٢٠١٥،٢٥٨:٢٥٧) .

مكونات المهارات الاجتماعية:بعد الاطلاع على تصنيفات العديد من التربويين للمهارات الاجتماعية تمكنت الباحثة من استخلاص عدد من أهم المهارات التي يمكن إكسابها للطفل والتي أشار إليها عدد من الباحثين فمن أهم المهارات التي قدموها :

أولاً:تصنيف (عتريس، وأخرون،٢٠٠٧، ٢٥-٢٧) الذي أوضح أن المهارات الاجتماعية يمكن تصنيفها إلي:

١. مهارات الاتصال اللفظي: وتتركز هذه المهارات حول أدب الحديث والحوار، وأن يكون أشكال الكلام وصيغ الاتصال اللفظي موافقة للآخرين ويندرج تحتها مهارات المودة، والحفاظ علي تقدير الذات، وتجنب صيغة الأوامر عند التعامل مع الاخرين٠
٢. مهارات الاتصال غير اللفظي: وتشير إلي المسافة التي تفصل بين طرق التفاعل، ويتخذ أربع صورهي: حيز العلاقات شديدة الخصوصية، حيز العلاقات الشخصية، الحيز الاجتماعي، والحيز العام٠

ثانياً: تصنيف اشر Asher (سيد ، ٢٠٠٠، ٢٥٤)، حيث صنف اشر المهارات الاجتماعية إلي أربعة أنواع هي:

١. مهارة المشاركة: وتشمل الاندماج مع الآخرين، وبدء النشاطات والمشاريع والمباريات ومحاولة بذل أقصي جهد.
٢. مهارة التعاون: وتشمل تلبية الاحتياجات والمساهمة في المباريات والأدوات والمستلزمات والاحتياجات المادية وتقديم اقتراحات لأية مشكلة تواجه المجموعة.
٣. مهارة الاتصال: وتشمل التحدث مع الآخرين والتعبير عن الذات والتساؤل عن الأشخاص الآخرين والإنصات عندما يتحدث شخص آخر .
٤. مهارة التأييد والمساندة: وتشمل إعطاء الاهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه عندما يقول شيئاً لطيفا أو ودياً والابتسام والمداعبة المرحة.

المهارات الاجتماعية في البحث الحالي: بعد الاطلاع على الأدب النظري للعديد من الدراسات السابقة ومصادر أخرى ذات العلاقة، وبعد إجراء مقابلة مع العديد من التربويين والقائمين على تربية الأطفال في بعض دور الرعاية الاجتماعية التي على إثرها تبين للباحثة وجود أطفال منخفضي المهارات مع أن البعض منهم يمتلك المعرفة بهذه المهارات إلا أنه لا يستطيع ترجمة معرفته إلى أنماط سلوكية للتعبير عنها وأدائها بطريقة فاعلة، وفي ضوء ذلك تم تحديد المهارات الأجتماعية التي تم تضمينها ضمن برنامج البحث الحالي، والذي عمل على تنميتها وتمكين الأطفال عينة البحث،- والمقيمين إقامة كاملة داخل أحد دور الأيتام في أمانة العاصمة- منها، وهذه المهارات هي:

١- مهارة توكيد الذات: وتعني قدرة الطفل على المحادثة والتعبير عن آرائه سواء كانت متفقة أو مختلفة مع الآخرين والإفصاح عن مشاعره الإيجابية (مدح) أو السلبية (غضب) حيالهم والدفاع عن حقوقه الخاصة، والمبادأة والاستمرار في التفاعلات الاجتماعية والتعبير عن الرأي في المواقف الاجتماعية المختلفة.
٢- مهارة المشاركة: وتعني مشاركة الأطفال في الأعمال الجماعية، وتقديم المساعدة للآخرين عند الحاجة، والتعاون المتبادل فيما بينهم. إضافة إلى المشاركة الوجدانية وهي السلوك الذي يوضح قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها.
٣- مهارات التواصل الاجتماعي: وتعني قدرة الطفل على التفاعل مع أقرانه في المواقف الاجتماعية وقدرته على تكوين صداقات معهم والتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي

أثناء اختلافه معهم؛ أي التعامل بصورة مرنة خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الأقران وتعديله بما يتلاءم مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات وتتضمن مهارتي التواصل اللفظي وغير اللفظي.

٤- مهارة اللباقة (الكياسة الاجتماعية): وتعني قدرة الطفل على التحكم في انفعالاته خلال مواقف التصادم مع الآخرين والاستجابة بشكل ملائم لمن يحاول استفزازه. وتتضمن القدرة على حل المشكلات ومهارة التحكم في الانفعالات، وتقبل الأخر .

أهمية تنمية واكساب المهارات الاجتماعية للأطفال فاقدي الرعاية الأسرية:

الأطفال هم الثروة الحقيقية لأي مجتمع في مواجهة التحديات في العصر الحديث، والعناية بأنشطة الطفولة بشكل عام من قبل المعنيين بتربية الطفل تعد من أهم المؤشرات على رقي المجتمعات، والاهتمام بتوفير الرعاية الكاملة للأطفال فاقدي الرعاية الأسرية بشكل خاص يعد ضرورة ملحة؛ وذلك لضمان توفير جيل خالٍ من الأمراض والعاهات النفسية حتى لا يشكل وجودهم خطرا على المجتمع.

انطلاقا مما سبق ترى الباحثة أن تنمية واكساب المهارات الاجتماعية والسلوكيات المرتبطة بها للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يشكل أهمية خاصة للتغلب على التحديات الهامة في حياتهم، والتي تتمثل في اكسابهم القيم والمهارات الاجتماعية المرغوب غرسها في نفوسهم في هذه المرحلة لتكون مرشدا وموجها لسلوكهم، وإطارا مرجعيا يحتكمون إليه في تقييم سلوك الآخرين، كي ينشئون أعضاءً فاعلين في مجتمعاتهم، وبالتالي سينعكس ذلك على أمن المجتمع واستقراره. كما تكمن أهمية تنمية واكساب المهارات الاجتماعية والأبعاد السلوكية المرتبطة بها للأطفال بـــــ:

١- مساعدتهم على التعبير عن ذاتهم بهدوء، وتقبل الآخر.

٢- تمكينهم من العمل في انجاز بعض الأعمال التعاونية، والمشاركات الفعلية مع الأخرين سواء أكانت مشاركاتهم في انجاز أعمال معينة أو في حل المشلات التي قد تواجهم أو المشاركة الوجدانية للأصدقاء وغيرها.

٣- مساعدتهم على كيفية التفاعل الاجتماعي مع المحيطين بهم، من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي، وكيفية اختيار الأصدقاء..الخ

٤- مساعدتهم على تحمل المسئولية، والتعامل بهدوء ومرونه مع الأخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، وتقديم الأعتذار عن الخطأ، والعفو عند المقدرة .

برنامج الألعاب التربوية program Educational Games :

البرنامج:

يقصد بالبرنامج في البحث الحالي هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وفنيات نظريات التعلم الاجتماعي، والمدرسة السلوكية لتقديم الخدمات والتدريبات المباشرة بشكل جماعي من خلال عدد من الجلسات الإرشادية التي تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال عينة البحث.

الألعاب التربوية:

يعد اللعب أسلوباً فعالاً يوظف نشاط الطفل، ويؤدي إلى تعميق الوعي عنده؛ ويعمل على تنمية قدراته في التعبير والتفكير التاقد، وتعزيز الثقة في الاعتماد على النفس واتخاذ القرارات؛ فالطفل من خلال تفاعله مع اللعبة التي يستخدم فيها طاقاته وأحاسيسه كلها، ليكتشف المعلومة بنفسه أو بمساعدة زملاءه بعيدا عن التلقين (الخوالدة، وأخرون، ٢٠١٧، ١١).

كما يعد اللعب سلوكا فطرياً وحيوياً في حياة الطفل؛ فهو يعبر عن طريقة تفكيره، ويساعده على فهم العالم الخارجي من حوله، كما أنه يمنح الطفل الحرية التامة، ويكسبه الثقة بالنفس، ويؤمن له الجو المشبع بالدفئ والرعاية (بخش،٢٠٠١، ٢٢١).

وترى الباحثة أن اللعب هو عبارة عن نشاط تعليمي – تربوي موجه يساعد الطفل الذي يلعب على التسلية وتعلم مهارات جديده يفرح عند انجازها، إضافة إلى أن اللعب ينمي لدي الطفل التفكير والادراك والتخيل والكلام والانفعالات والاراده.

أهمية الألعاب التربوية:

يعد اللعب على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للأطفال فمن خلاله يتعلمون تكييف مشاعرهم والتعبير عنها بالفرح أو الغضب أو القلق، ويتيح لهم التفكير بصوت عال عن تجارب قد تكون سلبية أو ايجابية، خاصة أن الطفل لا يستخدم عقله وصوته فقط أثناء اللعب بل يستخدم جسمه كله.

كما يتيح اللعب فرصة التعبير والتلقين الانفعالي عن التوترات التي تنشأ عن الصراع والإحباط، ويظهر ذلك عندما يعبر الطفل عن مشكلاته من خلال اللعب حركة وكلاماً، حيث يجد الطفل أثناء لعبه حلاً لصراعاته ومشكلاته، فمثلا في بعض الأحيان قد يهمل الطفل دميته أو يرفضها أو يحطمها، وهذا كله له أهمية بالغة في فهم إنفعالاته والتعبير عنها (الشافعي، ٢٠٠٣، د.ت) .

ونظرا لأهمية اللعب للأطفال، أزداد الأهتمام التربوي في تطوير ممارسة لعب الأطفال داخل الغرف الصفية، وفي الساحات الخارجية؛ حيث يتمكن الأطفال من خلال اللعب بأسلوبهم الخاص من إكتشاف العلاقات في الحياة الأنسانية، واللعب من الأساسيات التي ركزت عليها المناهج الدراسية في الدول المتقدمة، بإعتبارها أفضل الاستراتيجيات التي تناسب الأطفال، وتحقق لهم غرض المتعة والتعلم في أنٍ واحد (المفتي، ٢٠١٢، ٩-١٠).

وبناء على ما سبق يمكن القول أن اللجوء إلى اللعب كوسيلة مهمة لضبط سلوك الطفل واشباع حاجاته المتعددة مثل: حاجته لتنمية مداركه وضبط انفعالاته؛ خاصة وأن اللعب يزوده بمعلومات عامة ومعايير اجتماعية مقبولة مجتمعيا.

وظائف الألعاب التربوية:

اللعب هو الطريقة التي يمكن للأطفال من خلالها استكشاف المجال الاجتماعي بشكل طبيعي؛ فهو يوفر للأطفال فرصا للتفاعل، وتكوين الصداقات، وتجريب سلوكيات مرتبطة بالمهارات الاجتماعية، والمسئولية الاجتماعية (Marjorie J,others,2016,481).

كما يمثل اللعب دوراً تربويا ونفسيا مهما لحياة الأطفال فاقدي التربية الأسرية، ويقدم لهم وظائف تربوية عديدة، وعلى درجة كبيرة من الأهمية لحياتهم وتكوين شخصياتهم، ويمكن تلخيص أهم الوظائف التربوية فيما يلي: (الحيلة، ٢٠١٣، ٥٣-٥٤)

١. اللعب أداة تربوية ووسيلة تساعد على تفاعل الطفل مع عناصر البيئة ومكوناتها لغرض تعلمه وإنماء شخصيته وتهذيب سلوكه.
٢. يمثل اللعب وسيط تربوي (وسيلة تعليمية) تقرب المفاهيم إلى الأطفال وتساعدهم في إدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة.
٣. يمثل اللعب أداة فعالة في تفريد التعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية، وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
٤. يمثل اللعب أداة فعالة يمكن استعمالها في تخليص الأطفال من الأنانية والتمركز حول الذات، ونقلهم إلى مرحلة تقدير الأخرين وإعطاء الولاء للجماعة والتكيف معها.
٥. اللعب وسيلة علاجية فعالة يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال كالإضطرابات الشخصية والنفسية والعقلية والحركية.
٦. يمثل اللعب أداة فعالة في تنشئة الأطفال وبناء شخصياتهم وتوازنهم الأنفعالي والعاطفي، وإكسابهم بعض الاتجاهات، والمفاهيم الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف مع البيئة.

٧. يشكل اللعب من الناحية التربوية أداة فعالة في تكوين النظام القيمي والأخلاقي للأطفال من خلال التواصل مع الأخرين ، ويكسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في إطار الجماعة.

٨. يعد اللعب قناة أساسية من القنوات التي تنتقل عبرها المعرفة والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد بين الأطفال بغض النظر عن الاختلافات الثقافية فيما بينهم.

نظريات تفسير اللعب: لقد سعى العديد من العلماء في دراسة النمو وطبيعة التعلم بطرق مختلفة، ونتج عن ذلك نظريات متنوعة عن تعليم الأطفال باللعب، وفيما يلي استعراض أهم هذه النظريات:

١. تفسير (بياجيه Jean Piage) للعب: تقوم فلسفة بياجيه على أن اللعب هو وسيلة الأطفال للتعلم، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يعتقد أن الأطفال يتعلمون بكفاءة أكبر، ويكتسبون معرفة أكثر عن طريق النشاطات القائمة على اللعب مثل: المسرحيات الدرامية والفن والألعاب الاجتماعية، حيث تحفز هذه النظرية فضول الأطفال وميلهم الطبيعي لألعاب التظاهر ودمجها في الدروس التعليمية (مشهور، ٢٠١٦، ٤٦).

ويعرف بياجيه اللعب بقوله " اللعب بشكليه الأساسيين كتمرن حسي- حركي، وكممارسة رمزية، يعد استيعاباً للواقع في النشاط الذاتي، ويحول هذا النشاط الواقع حسب الاحتياجات المتعددة للأنا، وهذا هو السبب في أن مناهج التربية النشطة للصغار تقتضي كلها تزويد الأطفال بالأدوات المناسبة، لتمكينهم استيعاب وقائع فكرية من خلال اللعب تبقى بدون ذلك خارجية بالنسبة لذكاء الصبية (الحيلة، ٢٠١٣، ٧٠-٧٢).

يتضح مما سبق أن " بياجيه" وضع اللعب في موضع بالغ الأهمية، فهو الذي، يساعد على عملية النمو العقلي وتطورها، وبدونها يصبح هذا النمو والتطور ضعيفاً.

٢. تفسير برونر للعب: يعد برونر من قادة المدرسة النفسية المعرفية، حيث أكد على ما نادى به "بياجيه" قائلا: " اللعب يمثل العمل الجاد، الذي يقوم به الإنسان لتحقيق نمو متكامل ومتوازن، وهو العمل الأهم للطفل لتطوير معارفه ومفاهيمه، وهو أيضا أداة النمو المعرفي لدى الطفل وبناء شخصيته الاجتماعيةالمتكاملة في مختلف مراحل نموه (الحيله، ٢٠١٣، ٧٢).

٣. نظرية الإعداد للحياة في تفسير اللعب:يؤكد أنصار هذه النظرية وفلاسفتها أمثال كارل جروس (Carl Gross) على أن اللعب نشاط غريزي يقوم به كل من الإنسان والحيوان ليتدرب على مهارات الحياة، ومهارات البقاء التي تساعده على العيش، وأن فترة الطفولة الطويلة للفرد

تساعده على التدرب من خلال اللعب على جميع المهارات التي تلزمه في مرحلة الرشد، وذلك من أجل تحقيق تكيفه والمحافظة على بقائه، ولذلك فإن اللعب يراع البقاء، وتاخذ الألعاب اشكالاً مختلفة عند الإنسان منها:

ألعاب المقاتلة والمنافسة الجسمية والعقلية مثل ألعاب الصيد، ومنها الألعاب المرتبطة بنشاطات ودية، وألعاب التقليد والمحاكاة والدراما، والألعاب الاجتماعية، وقد أكدت هذه النظرية على هدف اللعب ووظيفته، وعلى تأثر اللعب بالبيئة ونوعية الحياة الاجتماعية والثقافية (حافظ، ٢٠٠٢، ٣٨).

أهم التجارب في مجال الألعاب التربوية:

تؤكد الاتجاهات المعاصرة في تربية الأطفال على أهمية الطفل للمثيرات الحسية المختلفة، وقد حاول مجموعة من علماء التربية أن يبرهنو على صحة نظرياتهم أمثال فروبل (Frobel)، ومنتسوري (Montessori)، وسيتم استعراض تجاربهم بشيء من التفصيل على النحو الآتي:

أولاً: هدايا فروبل (Frobel):

يرى فروبل أن أهم سمة مميزة للطفل هي: رغبته الفطرية في اللعب، وينصح بضرورة استخدام اللعب والغناء في التعليم، لذا أنشأ رياض الأطفال كبيئات باسمة مرحة، ليجد الأطفال من خلال اللعب مع بعضهم والحدائق للزراعة، وسيلة للتعبير عن أنفسهم، وكوسيلة لتقربهم من بعضهم بعضا ومن الطبيعة، ومن الله فينمو حبهم له ولا يعصون له أمراً، كما جعل فروبل من اللعب وسيلة لتعليم الأطفال داخل حديقتهم الخاصة ومع أي نوع من الألعاب، وجعل الكرة أول ألعابهم ثم المكعب ثم الاسطوانة، وبهذه الأشكال كون فروبل أول هدية تقدم للأطفال، وقد أهتم بوسائل مادية أخرى مثل قص الورق، وذلك باستخدام أشكال معينة، واللعب بالعصأ، وألعاب التمثيل، وكان يقدم الهدايا للأطفال في ساحة المدرسة أو في حجرة الألعاب، ويقدم معها العصير والبسكويت (بدير،١٠٨،٢٠١٨-١٠٩).

ثانياً: تجربة منتسوري (Montessori):

لقد أدركت ماريا منتسوري أهمية اللعب بالنسبة للطفل فقامت بتصميم ألعاب تربوية لدار حضانتها لتنمية الحواس عند الطفل، وكانت تهدف وراء ألعابها إلى انتقال الطفل من الفهم البدائي والتدرج إلى الفهم المجرد، وحاولت "منتسوري" أن تهئ جواً هادئاً لتعلم الأطفال الصمت والهدوء، وقامت بإعداد حصص أسمتها درس السكوت والصمت؛ وهذه الحصص هي أحد الأسباب التي أدت شهرتها في المجال التربوي (الكين، وأخرون،٢٠٠٨، ١٣٠) .

الأطفال المحرومين أسرياً Children deprived of family:

هم الأطفال المحرومين من الأب والأم الطبيعيين، تم إداعهم في مؤسسة اجتماعية؛ حيث قد لا تتاح لهم فرصة ايجاد علاقة تعويضية مع بديل الوالدين، وقد لا يتلقى رعاية أمومية وأبوية كافية (إسماعيل، ٢٠٠٩، ٤٦)

وتعرف الباحثة الأطفال المحرومين أسريا بأنهم هم الأطفال المحرومين من علاقاتهم الوثيقة والحميمة بالأسرة نتيجة لموت الأبوين أو أحدهم أو نتيجة للطلاق أو لأنهم لقطاء أو أي أسباب أخرى قد تحرمهم من مصدر دفئهم وحنانهم، ويتم إداعهم في مؤسسات الايواء الاجتماعية الخاصة أو الحكومية التي تقدم الخدمات والرعاية البديلة عن أسرهم، وذلك لتحسين ظروفهم المعيشية.

أنواع الحرمان:هناك نوعان للحرمان هما:

١. **الحرمان الكلي: يكون فيه الأطفال منفصلين تماما عن الأسرة، ومحرومين منها حرما نا كاملا، لأي سبب من الأسباب، ويقيمون بدور الايواء الاجتماعية بشكل دائم، ويحصلون على الرعاية الداخلية الكاملة. وهذا البحث تعامل مع هذا النوع من أنواع الحرمان وأختار عينته منه.**
٢. **الحرمان الجزئي: أن يكون الطفل محروماً حرماناً جزئياً، من أحد والديه مثلاً: كأن يعيش مع أحدهم، ولكنه لم يستطع أن يمنحه الحب والرعاية التي يحتاجها، ويحضرون إلى دور الرعاية الاجتماعية للإلتحاق بالمدرسة فقط، وبعد انتهاء اليوم الدراسي يعودون إلى منازلهم. وأستبعد البحث الحالي هؤلاء الأطفال عند اختيار العينة.**

القانون الخاص برعاية الايتام المحرومين والضحايا:

تعد عملية تقديم الرعاية الشاملة لشريحة الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية والمحرومين من الرعاية الأسرية حقاً طبيعياً يكفله لهم الشرائع والقوانين المحلية والدولية الخاصة بضمان حقوق الطفل.

وتؤيد اليونيسف المبادئ التوجيهية للرعاية البديلة للأطفال التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٩. وتشجع المبادئ التوجيهية جهود إبقاء الأطفال مع أسرهم، حيثما أمكن ذلك. وعندما لا يكون ذلك في مصلحة الطفل، تكون الدولة مسؤولة عن حماية حقوق الطفل وضمان توفير الرعاية البديلة المناسبة له: كرعاية الأقارب أوالتبني أو غير ذلك من أشكال

الرعاية الأسرية أو شبه الأسرية أو الرعاية الداخلية الكاملة في المؤسسات ودور الايواء، وفقاً لترتيبات معيشة مستقلة تحت إشرافها (الموقع الالكتروني لمنظمة اليونسيف،٢٠١١).

كما نصت المادة (٢٠) من اتفاقية حقوق الطفل الخاصة بالأطفال المحرومين على أن:(المفوضية السامية للأمم المتحدة، اتفاقية حقوق الطفل، ١٩٩٠)

١. يكون للطفل المحروم بصفة مؤقتة أو دائمة من بيئته العائلية أو الذي لا يسمح له بالبقاء في تلك البيئة، حفاظا على مصالحة الفضلي، الحق في حماية ومساعدة خاصتين توفرهما الدولة.
٢. تضمن الدول الأطراف، وفقا لقوانينها الوطنية، رعاية بديلة لمثل هذا الطفل.
٣. تشمل هذه الرعاية، في جملها عدة أمور: الحضانة، أو الكفالة الواردة في القانون الإسلامي، أو التبني، أو الإقامة عند الضرورة في مؤسسات مناسبة لرعاية الأطفال.

الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة وفقاً لمتغيرات البحث على النحو الآتي:

أولا: الدراسات التي تناولت برامج الألعاب التربوية والتعليمية:

دراسة مشهور (٢٠١٦): التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد من خلال د رسة حالة لطفل في إحدى المدارس التابعة لمجلس أبوظبي للتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة. حيث تكونت عينة الد راسة من طفل ذوي التوحد، بلغ من العمر أحد عشر عاماً، في الصف الرابع الابتدائي، تم دمجه في إحدى المدارس الخاصة (مدرسة الإمارات الخاصة–أبو ظبي). وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين قوائم تقدير التفاعلات الاجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية برنامج أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل عينة الدراسة، وذلك على محاور الدراسة التي هي: التواصل البصري، وتنفيذ الأوامر البسيطة، والتفاعل الاجتماعي، والمشاركة .

ودراسة بن زاهي (٢٠١٦): التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة بالجزائر. وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طفلاً سنهم بين ٥ و ٦ سنوات، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات تتمثل في:

مقياس جودإنف هاريس للذكاء، واستمارة بيانات الطفل، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور بالإضافة إلى البرنامج التدريبي. وتمت المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وتم اختبار الفرضيات بحساب اختبار(ت) وتحليل التباين المشترك ومربع ايتا(n2)، وانتهت الدراسة إلي التحقق من فاعلية البرنامج المقترح، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية. وعلى أساس هذه النتائج، اختتمت هذه الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية .

ودراسة موسافي، وأخرون Mousavi & others(٢٠١٦): التي هدفت لتحديد مدى فعالية العلاج باللعب الجماعي في تنمية المهارات لاجتماعية لمجموعة من الأطفال الأيتام في مدينة الأهواز (إيران). وكانت حجم العينة ٣٠ طالبا من الأيتام منخفضي المهارات الاجتماعية في مدينة الأهواز، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى قسمين (١٥ شخصا)كعينة تجريبية و (١٥ شخصا) كعينة ضابطة، وتم تنفيذ التدخل التجريبي (العلاج باللعب) لعينة البحث التجريبية، وتم التدخل العلاجي والتدريب خلال (١٠) جلسات، وشملت أدوات البحث اختبار المهارات الاجتماعية (SSRS)، وأظهرت النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام الطريقة الإحصائية لتحليل التباين متعدد المتغيرات أن العلاج باللعب الجماعي يقلل من فقدان الأطفال للآمن ويزيد من المهارات الاجتماعية عند مستوى (٠,٠٠١) في الاختبار البعدي، والمتابعة لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. وأشارت النتائج أيضا إلى أن هناك فروق كبيرة بين الاختبار البعدي والتتبعي لمجموعة العينة التجريبية من حيث تحسن المهارات الاجتماعية (التعاون ، الحزم ، والتحكم في الذات) لصالح الاختبار البعدي والتتبعي.

ودراسة منصور (٢٠١٧): التي هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين في مرحلة ماقبل المدرسة من خلال برنامج الإرشاد الجماعي القائم على اللعب، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المكفوفين في مدرستي النور والأمل بحافظة أسيوط، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين عدد (٢٠) طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية، وعدد (٢٠) طفلا وطفلة للمجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس للمهارات الاجتماعية المعتمدة في الدراسة (المشاركة، الاتصال، التعاون، التأييد والمساندة)، لقياس مدى توافرها لدى الأطفال عينة البحث، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج أن هناك تغيرات حدثت للأطفال المكفوفين عينة الدراسة في تحسن المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة، مما يؤكد على فاعلية برنامج الارشاد الجماعي القائم على اللعب.

ثانياً: الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية:

دراسة المنيزل، وأخرون (٢٠٠٩): التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال الأيتام في مرحلة الطفولة الوسطى، وقد تألفت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا من الأطفال الموجودين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة عمان الكبرى، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية (٣٠ طفلاً)، وضابطة (٣٠طفلاً)، وتم بناء مقياس في الذكاء الاجتماعي متضمناً خمسة أبعاد هم:(تكوين الصداقات، والسلوك القيادي، ومهارات الاتصال، والسلوك التوكيدي، والمهارات الاجتماعية)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05=a) بين المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع الأبعاد الفرعية المكونة من (٧٦) فقرة موزعة على الأبعاد هذه الأبعاد التي يقيسها المقياس لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين أن للبرنامج التدريبي تأثيراً ذا دلالة عملية في جميع أبعاد الدراسة.

ودراسة ليباج، وأخرون Lepage,others (2011) : التي هدفت إلى تطوير المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الأكبر سناً المصابين بالتوحد العالي المستوى ومتلازمة أسبرجر. البرنامج الموصوف في هذه الدراسة هو برنامج شامل يستخدم استراتيجية دمج عكسي لتعليم المهارات الاجتماعية للأطفال والمراهقين الذين يعانون من التوحد باستخدام نمذجة الفيديو. وأظهرت النتائج التغلب على بعض التحديات الاجتماعية التي يواجهها أطفال طيف التوحد، ومواجهة المهارات الاجتماعية، والبرنامج الذي تم تنفيذه لتطوير المهارات الاجتماعية مع هؤلاء الأطفال كان له أثر عال على تطوير المهارات الاجتماعية في البيئات المتكاملة للتعلم.

ودراسة عكاشة (٢٠١٢): التي سعت إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية عن طريق تدريبهم على البرنامج التدريبي المعد للدراسة. والتحقق من فعاليتة في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المدرسية التي يعاني منها الطفل الموهوب، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) تلميذا وتلميذة من التلاميذ الموهوبين الذين يعانون من مشكلات سلوكية مدرسية – تتراوح أعمارهم مابين (١٠-١٢) سنة، وشملت أدوات الدراسة:اختبار المصفوفات المتتابعة، واختبار التفكير الابتكاري المصور (صورة ب) (إعداد بول تورانس)، ومقياس المهارات الاجتماعية، وقائمة المشكلات السلوكية، والبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة، حيث تم فرز التلاميذ الموهوبين ذوي المشكلات

السلوكية، وتم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم لتنمية المهارات الاجتماعية ، وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات الدراسة ، وحللت النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وانتهت الدراسة الي التحقق من صحة فروض الدراسة ،حيث تحسنت المهارات الأجتماعية في جميع ابعادها .

ودراسة غربان، وأخرون Ghorban, others(2013): التي سعت إلى دراسة تأثير ركوب الخيل العلاجي على المهارات الاجتماعية للأطفال الذين لديهم اضطراب طيف التوحد، باستخدام مجموعة واحدة مكونة من (٦) أطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد في التعليم الخاص في مركز للأطفال المصابين بالتوحد في شيراز، إيران، وكانت فرضية الدراسة هي أن المشاركين سيظهرون تحسن كبير في المهارات الاجتماعية بعد تدريبهم عليها من خلال برنامج يتكون من دورة لمدة (٤٥) دقيقة من ركوب الخيل في الأسبوع ولمدة (٤) أسابيع، وتم تصميم اختبار قبل وبعد التجربة باستخدام مقياس المهارات الاجتماعية لـ Stone لتقييم المهارات الاجتماعية للأطفال، ولتفسير نتائج الأطفال تم استخدام اختبار عيناتt-paired لتحليل البيانات. وأشارت النتائج إلى أن ركوب الخيل العلاجي يحسن التفاهم العاطفي، و بدء التفاعلات والحفاظ على التفاعلات بشكل ملحوظ. كما يمكن الاستنتاج أن ركوب الخيل العلاجي له تأثير إيجابي على تحسين المهارات الاجتماعية.

ودراسة كزكان، وأخرون Özkan,others(2016) : التي سعت في تطوير القيم الاجتماعية لدي أطفال الحضانة، من خلال برنامج تثقيفي لتعليم المهارات الاجتماعية ومعرفة أثر البرنامج الذي تم تطويره على اكساب المهارات الاجتماعية لأطفال مدرسة الحضانة في مدينة توكات بتركيا، وتم اختيار عينة الدراسة من ٤٠ طفلا (ن = ٤٠) تم تقسيمها إلى مجموعتين (ن = ٢٠) طفلاً في المجموعة التجريبية و ٢٠ طفلاً (ن = ٢٠) في المجموعة الضابطة، ولتطوير مهارة أطفال ما قبل المدرسة الاجتماعية من قبل الباحث تم استخدام مقياس التقييم (PSSES) كأدوات لجمع البيانات. وتم إجراء اختبار Shapiro-Wilks لتحديد بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، وقد تبين للباحث أن البيانات لم تظهر التوزيع الطبيعي في دراسة تأثير برنامج التعليم على اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال، لذا تم إجراء اختبار Mann-Whitney U لإجراء مقارنة فيه لمجموعات مستقلة Wilcoxen Sign Test لإجراء مقارنة في مجموعات تابعة، وتم تحديد المستوى بـ ٠,٠٥. من أجل تحديد دوام التعليم ؛ وتم تطبيق اختبار الدوام من PSSES لأطفال المجموعة التجريبية بعد ثلاثة أسابيع من استكمال برنامج التعليم. وأظهرت

النتائج أن برنامج تعليم القيم الإجتماعية كان فعالا في اكساب المهارات الاجتماعية للأطفال وبشكل دائم.

ودراسة جول Gul (2016) : التي هدفت إلى التحقق من تأثيرات برامج الفيديو المقدمة بواسطة الكمبيوتر والقصص الاجتماعية على الأفراد ذوي الإعاقات الذهنية في مرحلة البلوغ والناشئة في تعليم المهارات الاجتماعية. مسبار متعدد تم استخدام التصميم عبر المشاركين لتقييم فعالية حزمة التدخل. وأظهرت النتائج أن جميع المشاركين اكتسبوا المهارات الاجتماعية المستهدفة بدقة ١٠٠٪، وحافظوا على هذه المهارات مع مرور الوقت، وأن بيانات الصحة الاجتماعية التي تم جمعها من المقابلة شبه المنظمة كانت إيجابية بشكل عام. وأوصت الدر اسة بشأن هذا التدخل إجراء مزيد من البحوث التي تظهر الحاجة إلى تدريس هذه المهارات بشكل منهجي للأطفال الذين يعانون من العجز والإعاقات الذهنية .

ودراسة جول، وأخرون Gül, others(2017): التي هدفت إلى قياس أثر برنامج تشاور سلوكي مشترك بين المنزل والمدرسة في التغلب على المشكلات السلوكية وتدريس مهارات الإتصالات والمهارات الاجتماعية لطفل أعمى ولدية توحد (ASD) (دراسة حالة ذو إعاقات متعددة) في تركيا، وبمشاركة الوالدين ومعلمي المدرسة، ومعلم التربية الخاصة (الاستشاري)، جميعا عملو بشكل تعاوني وفي إطار مشترك متعدد التخصصات مع مدخلات واسعة النطاق فيما يتعلق بشخصية الطفل، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن CBC هو إجراء صالح اجتماعيًا للتصدي لمخاوف الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة عبر المنزل والمدرسة وأنظمة التعليم الخاصة. وكلا الوالدين ومعلمة المدرسة أكدت أن برنامج التشاور مقبولاً للغاية في تحسين المهارات الاجتماعية لدى مثل هذه الحالات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي وقعت في متناول يد الباحثة تبين لها ما يلي:

١. جميع الدراسات التي قدمت برامج تربوية وعلاجية مختلفة للأطفال في مختلف توجهاتهم لوحظ أنها جميعا تتفق على أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية باستخدام البرامج العلاجية المتعددة، واستخدام اللعب وأنشطة اللعب الجماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى جميع الأطفال؛ سواء أكانو ايتاماً أو يعانون من إعاقة ما أو أطفالاً عاديين، كدراسة المنيزل، وأخرون (٢٠٠٩)، ودراسة ليباج، وأخرون Lepage,others(2011)، ودراسة عكاشة (٢٠١٢)، ودراسة غربان، وأخرون Ghorban, others(٢٠١٣)، ودراسة كزكان،

وأخرون (Özkan,others(2016، ودراسة جول 2016 , Gul، ودراسة مشهور (٢٠١٦)، ودراسة بن زاهي (٢٠١٦)، ودراسة موسافي، وأخرون ,Mousavi others(2016)، ودراسة منصور (٢٠١٧)، ودراسة جول، وأخرون ,Gül) others,2017)

٢. أظهرت جميع الدراسات السابقة فعالية برامجها التي استخدمتها في تنمية المهارات الاجتماعية مقارنة بالطرق التقليدية، وخاصة أنه تبين لها في نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية، بما فيها الدراسات التي استخدمة برامج اللعب كالبحث الحالي في تنمية المهارات الأجتماعية كدراسة مشهور (٢٠١٦)، ودراسة بن زاهي (٢٠١٦)، ودراسة موسافي، وأخرون ,Mousavi others(٢٠١٦)، ودراسة منصور (٢٠١٧)، والتي أظهرت نتائجها أن برامج اللعب في تعليم المهارات الاجتماعية وأبعادها السلوكية المختلفة كانت فعالة في اكساب المهارات الاجتماعية للأطفال وبشكل دائم.

٣. جميع الدراسات السابقة تتشابه مع بعضها، ومع البحث الحالي في استخدام المنهج شبه التجريبي، بينما البعض منها تختلف عن بعضها وعن البحث الحالي في استخدام المتغير المستقل (البرنامج التدريبي أو العلاجي)، إضافة إلى اختلاف استخدام العينات لمعظم هذه الدراسات؛ ماعدى دراسة المنيزل، وأخرون (٢٠٠٩)، ودراسة موسافي، وأخرون Mousavi, others(2016) اللاتي عيناتها نفس عينة البحث الحالي؛ أي من الأطفال الايتام، بالرغم من الاختلاف في نوع البرنامج التدريبي ونوع المهارات الاجتماعية التي تم تنميتها لدى هذه العينات.

منهجية البحث واجراءاته:

سعى هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي مكون من(٢٠جلسة) من الجلسات التي تحتوي على الألعاب التربوية الموجهة، وذلك لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال منخفضي المهارات موضوع البحث من الأطفال ذو الرعاية الداخلية الكاملة الملتحقين بالصف الأول الابتدائي من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في دار رعاية الايتام بأمانة العاصمة – صنعا.

منهج البحث:

أعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (عينة البحث)، لقياس فعالية برنامج (تربوي) لإكسابهم المهارات الاجتماعية موضوع البحث والسلوك الاجتماعي المرتبط بكل منها، وأهتم هذا المنهج بدراسة المتغيرات التي تؤثر على الظاهرة محل البحث، ومعرفة العلاقة بين هذه المتغيرات، وتنقسم المتغيرات في هذا البحث إلى ما يلي:

- المتغير المستقل Independent Variable:

ويتمثل في البحث الحالي في برنامج الأ لعاب التربوية الذي تعرض له الأطفال عينة البحث بهدف قياس فاعليته في إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية، وجوانب السلوك الاجتماعي المرتبط بكل منها.

- المتغير التابع Dependent Variable :

ويتمثل في الآتي:

أ. المهارات الاجتماعية المحددة في البحث.

ب. السلوكيات الاجتماعية الفرعية المرتبط بكل مهارة من المهارات المحددة في البحث الحالي.

فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض الآتية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0,05) بين متوسطات درجات الأطفال (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لمقياس بطاقة ملاحظة أداء الأطفال للمهارات الاجتماعية موضوع البحث والسلوكيات المرتبطة بها، لصالح القياس البعدي.

٢. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0,05) لبرنامج الألعاب التربوي الذي تعرض له الأطفال عينة البحث لتنمية المهارات الاجتماعية موضوع البحث والسلوكيات المرتبطة بها.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي بأطفال دور رعاية الايتام منخفضي المهارات الاجتماعية ذو الرعاية الداخلية الكاملة الملتحقين بالصف الأول الابتدائي من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية.

عينة البحث:

لقد تم في هذه الدراسة اختيار عينة قصدية مؤلفة من (١٨) طفلا ذكورًا من أطفال دار رعاية الأيتام بأمانة العاصمة – صنعاء ذو الرعاية الداخلية الكاملة في عمر(٥-٦ سنوات)، والملتحقين بالصف الأول الابتدائي من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتم استبعاد عدد (5 أطفال) من الأطفال الأيتام الملتحقين من خارج الدار؛ أي غير المقيمين بالدار، وياتون للدراسة في الدار فقط.

أدوات البحث ضبطها وتطبيقها:

أولا: بناء قائمة بالمهارات الاجتماعية:

بعد إجراء الدراسة الاستكشافية كما اسلفت سابقا في هذا البحث، تم بناء قائمة بالمهارات الاجتماعية اللازمة؛ أي بحسب حاجات الأطفال بناء على افادة القائمين على رعايتهم في دور الرعاية الاجتماعية، وتكونت هذه القائمة من أربع مهارات وتنطوي تحت كل واحدة منها عدد من الأبعاد السلوكية الفرعية المرغوب اكسابها للأطفال، وهذه المهارات هي:

١. مهارة توكيد الذات (السلوك التوكيدي): وتبين جلسات أنشطة البرنامج في هذه المهارة للأطفال أن الصراخ لا يحقق مطالبهم، بل الهدوء وضبط النفس هي البديل الأمثل لتحقيق مطالبهم، وأن هناك طرق وأساليب مستحبة للتعبير عن ذواتهم وأرائهم في المواقف المختلفة. وأن العناد يولد العقاب؛ وهو سلوك غير مستحب قد يؤدي إلى استياء القائمين على تربيتهم، وبالتالي ممكن يعرضهم للعقاب، وأن احترامهم لذاتهم وتقديرها شيء مهم وخاصة أن الظروف التي يعيشوها مرحلية وعليهم تقبلها، وضرورة أن يرسمو مستقبلهم بعيدا عنها.

٢. مهارة المشاركة: تبين جلسات أنشطة البرنامج في هذه المهارة للأطفال أن مشاركة الآخرين باللعب الهدف منه الاستمتاع وليس اثارة المشاكل والشجار، اضافة إلى مساعدة الأطفال على الاندماج مع الآخرين، مثل:المشاركة بالمباريات، وبدء اختيار الأصدقاء، والتعاون مع أقرانهم في انجاز مهمة معينة، ومحاولتهم بذل أقصى جهد في تقديم اقتراحات لأي مشكلة قد تواجه مجموعاتهم.

٣. مهارة التواصل الاجتماعي: وتبين جلسات انشطة البرنامج التدريبية للأطفال في هذه المهارة كيفية التحدث مع الآخرين، والترحيب بهم وتقديم التحية لهم، وكيفية الانصات بتمعن لحديثهم، والاستجابة المناسبة للمواقف الاجتماعية المختلفة وفقًا للسياق الاجتماعي الذي وردت فيه هذه المواقف، ومدى قدرت الأطفال على اصدار حكمهم على ذلك السياق أو الموقف اضافة إلى كيفية طلبهم المساعدة من الآخرين عند تعرضهم للخطر.

٤. مهارة اللباقة (الكياسة): وتبين جلسات انشطتها التدريبية للأطفال كيفية الاعتراض والاختلاف بالرأي مع الآخرين بشكل لائق، وأن التفاعل مع الآخرين يؤدي إلى اكتساب السلوكيات المقبولة اجتماعيا وتجنبهم السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا، وأن التسامح مع الآخرين اثناء الاعتذار من قبلهم شيء مستحب، وتقديم الاعتذار لهم عند الخطأ شيء مهم.

ثانيا: بطاقات ملاحظة المهارات الاجتماعية للطفل:

تم تصميم بطاقات الملاحظة بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابق ومصادر أخرى ذات العلاقة التي وقعت في متناول يد الباحثة، وفي ضوء المهارات الاجتماعية موضوع البحث المتضمنة ضمن كل جلسة من جلسات البرنامج والسلوكيات المرتبطة بها، اتبعت الباحثة في تصميم وضبط بطاقات الملاحظة الخطوات التالية:

أ. الهدف من بطاقات الملاحظة: هدفت إلى قياس مدى أداء الأطفال عينة البحث لكل مهارة من المهارات الاجتماعية موضوع البحث الحالي والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بها. لذلك فقد اعتمدت الباحثة على أسلوب الملاحظة المنظمة؛ التي تهدف إلى الاتصال الهادف بأفراد العينة لتسجيل أحداث سلوكية معينة تحت ظروف وشروط محددة ومضبوطة علميا (محمد، والفقي، وأخرون: ١٣٦،٢٠٠٧)

ب. صياغة المواقف المتضمنة في بطاقات الملاحظة: تم صياغة المواقف بصورة مناسبة وأداءات محددة وواضحة، بحيث توضح المفردة أو الموقف سلوكاً واحداً يمكن أن يؤديه الطفل في موقف سلوكي ما من خلال الأنشطة المعدة لكل مهارة من المهارات المتضمنة ضمن حلقات البرنامج المقترح كي يسهل ملاحظته. وتقيس بطاقة الملاحظة جانب مهاري يتمثل بمدى قدرة الأطفال- من خلال انشطة اللعب المعدة مسبقا-على أدائهم للسلوكيات المرتبطة بكل مهارة من المهارات موضوع البحث.

ج. تحديد المهارات الاجتماعية التي سوف يقيسها المقياس: حيث تم اعتماد أربع مهارات رئيسية هي:

- مهارة توكيد الذات (السلوك التوكيدي).
- ومهارة المشاركة.
- ومهارة التواصل الاجتماعي.
- ومهارة اللباقة (الكياسة الاجتماعية).

د. تحديد السلوكيات والأبعاد الفرعية الدالة على المهارات الأربع الرئيسية: في ضوء ماسبق تم تصميم عدد (٤ بطاقات) ملاحظة والبطاقات مكونة من (٤٠) بعدا سلوكيًا من السلوكيات الإيجابية المدرجة تحت (٤) مهارات اجتماعية رئيسية موضوع البحث، بحيث تتناسب مع الأهداف السلوكية لكل جلسة من جلسات البرنامج المقترح؛ أي أن كل مهارة تحتوي على(١٠) ابعاد سلوكية، وحددت الباحثة مستوى الأداء بثلاثة مستويات المتمثل بالتدرج الثلاثى، بحيث أن الموقف الذي يظهر فيه أداء الطفل متقن للسلوك المرتبط بالمهارة يأخذ 3 درجات، أما الموقف الذي يظهر أداء الطفل للسلوك المرتبط بالمهارة بشكل متوسط يأخذ درجتين، والموقف الذي يظهر فيه أداء الطفل للسلوك المرتبط بالمهارة ضعيف يأخذ درجة واحدة، ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (١٢٠) درجة.

هـ.تحديد تعليمات بطاقة الملاحظة:

- تم تطبيق المقياس بلغة بسيطة حتى تكون مفهومة بالنسبة للطفل.
- استيفاء البيانات الخاصة بكل طفل على حدة.
- يقوم الملاحظ بعد تحديد المواقف المرتبطة بالمهارات الأساسية والفرعية موضوع البحث بوضع الأطفال عينة البحث كل حدة في هذه المواقف السلوكية المحددة والأنشطة المصاحبة لها، وذلك لقياس أداء سلوك الأطفال الذي يعكس مدى تمكنهم من أدائهم للسلوكيات المرتبطة بالمهارات المحددة، وبواسطة البطاقات المعدة لذلك.
- يشارك الأطفال الأنشطة الخاصة بالمواقف السلوكية المعدة مسبقا والخاصة بكل مهارة على حدة من مهارات البرنامج كي يسهل ملاحظتهم عن قرب؛ خاصة وأنه في بعض بنود البطاقة يطلب من الطفل تأدية الموقف بشكل مباشر.
- وضع علامة صح في خانة مستوى الأداء أمام كل سلوك يؤديه الطفل بشكل متقن أو بشكل ضعيف أو لم يؤديه فعلياً.

و. ثبات بطاقة الملاحظة: أثناء تجريب البرنامج على عينة البحث الاستطلاعية من مؤسسة انسان للتنمية الخاصة في أمانة العاصمة وعددهم (5 أطفال) من خارج حدود عينة البحث الأصلية، تم ملاحظة أداء الأطفال لجوانب السلوك الاجتماعي للمهارات الاجتماعية المتضمنة ضمن جلساته، بعد عرضها مباشرة عليهم، وتم رصد درجاتهم بواسطة بطاقات الملاحظة المعدة لهذا الغرض، وتم تصحيحها بواقع(٣أو ٢أو ١) ، وللتأكد من ثباتها استخدمت الباحثة معامل كيودر – ريتشارد Kuder–Richardson–21، لحساب معامل الاتساق الداخلي بين بنود بطاقات الملاحظة (علام:١٥٠–١٧٠، ٢٠٠٦)؛ وبالتطبيق بالمعادلة أتضح أن معامل الاتساق الداخلي بين بنود بطاقات الملاحظة قد بلغ (٠,٨٧٨)، وهذه نسبة ثبات عال تدل على ثبات بطاقات الملاحظة.

ز. صدق بطاقات الملاحظة:

للتأكد من صدق بطاقات الملاحظة استخدمت الباحثة طريقة حساب الصدق الظاهري؛ أي بعد الانتهاء من تصميم عدد من بطاقات الملاحظة بصورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس وتكنولوجيا التعليم، والإرشاد النفسي لإبداء الرأي فيما يلي:

- سلامة صياغة كل بعد من أبعاد بطاقات الملاحظة وكفايتها
- مدى وضوح العبارات التي تصف أداء السلوك.
- إمكانية ملاحظة السلوك.
- مدى ملاءمتها وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه.
- سلامة التقدير الكمي.

وقد عملت الباحثة بآراء ومقترحات المحكمين أثناء صياغة البطاقات في صورتها النهائية.

ح. الصورة النهائية لبطاقات الملاحظة:

في ضوء الإجراءات السابقة بلغ عدد بطاقات الملاحظة في البحث وبشكل نهائي (١٨) بطاقة، وكل بطاقة مكونة من (٤٠) بعدا من الأبعاد السلوكية التي تندرج تحت عدد (٤) من المهارات الاجتماعية؛ أي مقابل كل مهارة رئيسية (١٠) أبعاد سلوكية فرعية (ملحق رقم ١).

ثالثا: بناء برنامج الألعاب التربوية المقترح:

تم بناء برنامج تدريبى للمهارات الاجتماعية من (٢٠) جلسة تدريبية، بحيث كل مهارة من المهارات الرئيسية تحتوي على (5) جلسات (ملحق رقم ٢)، وكل جلسة تحتوي على مجموعة من

أنشطة اللعب التفاعلية والتربوية الممتعة، وتم تصميمها بحيث تناسب الأطفال في الصفوف الأساسية الدنيا من عمر(٥-٦ سنوات)، وهي عبارة عن جلسات يتم إدارتها من قبل الباحثة ومشرفين الدار اضافة إلى اشراك مجموعة من الأطفال في الصفوف الأساسية العليا من عمر(٩-١٠ سنوات) في إدارة بعض الجلسات تحت إشراف الباحثة، وتعمل هذه الأنشطة على خلق بيئة صديقة للطفل خلال السنوات الأولى من التعليم الأساسي؛ خاصة وأن جميع جلسات اللعب التربوية تتسم بالمرونة والاستمتاع يتكيف الأطفال معها بسهولة، وهي عبارة عن عملية مخططة ومحكمة تهدف إلى استخدام الألعاب التربوية بهدف تنمية بعض المهارات الاجتماعية وهي : مهارة التعبير عن الذات، ومهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة المشاركة الوجدانية، ومهارة اللياقة (الكياسة الاجتماعية)، وقد راعت الباحثة الأمور التالية في أنشطة البرنامج المقترح:

١. أن ترتبط أنشطة اللعب في البرنامج بالمهارات الاجتماعية المستهدفة.
٢. أن تكون أهداف كل نشاط مستمدة من أهداف البرنامج المقترح.
٣. أن تتناسب أنشطة اللعب مع حاجات وخصائص وطبيعة هذه الشريحة من الأطفال.
٤. أن تتنوع أنشطة اللعب حتى لا يشعر الأطفال بالملل والتعب.

أهداف البرنامج:

تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج في بداية كل جلسة من جلسات البرنامج والموضحة ضمن الملحق رقم (٢).

الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:

تم بناء البرنامج من الأنشطة المتعددة التي تعزز مهارات التعلم بالاستمتاع والتفاعلية على النحو الأتي:

١. أنشطة اللعب الموجه الفردي والجماعي.
٢. النشاط الفني، والمتمثل بـــ:

أ. الرسم، ويتم في هذا الجانب التعبير عن الذات بالرسم للجوانب المحببة وغير المحببة في شخصية الطفل، اضافة إلى التعبير عن مشاعر الأطفال عينة البحث لبعض السلوكيات المرتبطة بالمهارات الاجتماعية موضوع الدراسة من خلال الرسم.

ب. الغناء، حيث يتم ترديد بعض الأناشيد الهادفة بمشاركة الأطفال الأكبر سنا والباحثة في بعض جلسات البرنامج، وخاصة تلك التي تبين أهمية الصداقة، وتقديم الاعتذار عند الاختلاف مع الآخرين.

ج. أنشطة الحوار والمناقشة والعصف الذهني.

د. مشاهدة المشاهد التمثيلية للأطفال الأكبر سنا من خارج عينة البحث، والتي تعبر عن تأدية بعض السلوكيات التي ينبغي اكسابها للأطفال عينة البحث؛ ومن ثم التحدث عن الأشياء التي يشاهدونها والتفكير والشعور، اضافة إلى تمثيل نفس الأدوار.

هـ. الخيال .

أسس البرنامج المقترح:

تم بناء هذا البرنامج على ضوء الأسس الآتية:

١. **الأسس النفسية:**

- **طبيعة طفل دار الايتام وحاجاته النفسية حيث دلت البحوث والدراسات على أن حياة الطفل في الملاجى منطوية، لذا هو بحاجة للعب والحركة التي من خلالهما يمكن تنمية الطفل معرفياً ووجدانياً واجتماعياً.**
- **طبيعة مرحلة التربية في الفصول الأولى من التعليم الأساسي بإعتبارها مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطفل وتأهيلها للمراحل التالية من حياته، فهي تؤثر على المراحل التي تليها وتوضح معالمها بدرجة كبيرة، لهذا فإن هذه المرحلة من أنسب المراحل لتنمية المهارات الاجتماعية.**

٢. **الأسس الاجتماعية: تنمي أنشطة البرنامج العلاقات الإيجابية بين الأطفال، وبينهم وبين المعلمين والمدير والمربي والمشرف والحارس والأمهات البديلات، كما انها تعطي الطفل المحروم أسريا إحساس بأنه ذو قيمة، وأنه موضع تقبل من الآخرين، وهذا يقوي إحساسه بالانتماء إلى المجتمع.**

٣. **الأسس التربوية التعليمية :يستند البرنامج في تصميمه إلى بعض النظريات خاصة نظرية التعلم الاجتماعي ل " بندور ا "، ونظرية النمو الانفعالي والاجتماعي ل ' إريسكون' ، و نظرية النمو المعرفي ل ' بياجيه. '**

مرحلة التأكد من صدق محتوى البرنامج:

تم عرض البرنامج بعد الانتهاء من بنائه بصورته الأولية على نفس المتخصصين الذين حكموا لأداة القياس (بطاقات الملاحظة) لإبداء الرأي، وقد روعي الأخذ بجميع الملاحظات من حذف وإضافة حتى أصبح جاهزا للتطبيق وبصورة نهائية.

التطبيق الميداني للبحث:

تم تطبيق البحث عن طريق القيام بالخطوات التالية:

١. **بعد اعداد أدوات البحث، قامت الباحثة بزيارة العديد من دور الايتام الحكومية والخاصة في كل من مدينتي تعز وصنعاء وعقدت لقاءات مع المختصين في هذه الدور وأثناء ذلك تم تجميع البيانات اللازمة لتحديد الدار المناسبة لأخذ عينة البحث الأساسية، وتم اعتماد دار الايتام الحكومية في أمانة العاصمة نظرا لبعدها عن أماكن الصراع والحروب القائمة في بعض المحافظات كمحافظة تعز، اضافة إلى توافر العدد المناسب لعينة البحث من الأطفال المقيمين بالدار في الصف الأول ابتدائي من التعليم الأساسي المشمولين بالرعاية الداخلية الكاملة والبالغ عددهم (١٨) طفلا، وذلك بعد استبعاد عدد خمسة أطفال أيتام ياتون للدراسة من خارج الدار.**

٢. **تم تطبيق مقياس الملاحظة القبلي في الأسبوع الثاني من شهر فبراير ٢٠١٧م على عينة البحث البالغ عددها (١٨) طفلا، وذلك لتحديد مدى قدرتهم على أداء المواقف السلوكية المعدة مسبقا لكل مهارة من المهارات موضوع البحث والسلوكيات المرتبطة بها.**

٣. **تم تطبيق تجربة البحث المتمثلة ببرنامج الألعاب التربوية المكون من (٢٠) جلسة تدريبية على عينة البحث ابتدا من الأسبوع الثالث لشهر فبراير ٢٠١٧، وتمت عملية التطبيق بخطوات مدروسة، أي تم تدريب الأطفال بشكل فردي وجماعي في هذه الجلسات على المهارات الاجتماعية موضوع البحث والسلوكيات المرتبطة بها، ولم تتم عملية الانتقال إلى الجلسة التالية إلا بعد التأكد من أن جميع أفراد العينة استوعبوا محتوى الجلسة الأولى وبشكل جيد.**

٤. **الطريقة التي اعتمدت عليها الباحثة في إدارة بعض جلسات البرنامج المقترح هي طريقة " من طفل إلى طفل" : وهي طريقة تم العمل بها من قبل اليونسيف في تشجيع الأطفال في السنوات الأولى من التعليم الأساسي على استخدام مجموعة من أنشطة التعلم أساسيات العد والقراءة لتعليم الأطفال دون سن المدرسة (مبادرة الاستعداد للمدرسة)؛ أي تهيئتهم للاستعداد للمدرسة، وتم تنفيذها في العديد من البلدان ذات الموارد الفقيرة كاليمن، وبنجلادش، والصين، وجمهورية الكنغو الديمقراطية، وأثيوبيا، وطاجيكستان، وعند تقييم أثر البرنامج تبين لها طريقة "من طفل إلى طفل" طريقة واعدة لتقديم الخدمات إلى الأطفال في الدول التي تفتقر للموارد الكافية عن كثب. لذا أتبعت الباحثة هذه الطريقة في تقديم محتوى بعض**

جلسات البرنامج للأطفال عينة البحث؛ أي عملت على تدريب عينة من أطفال الصف الرابع من التعليم الأساسي من عمر(٩-١٠) سنوات على بعض جلسات البرنامج مثل تمثيل الأدوار فيها، وذلك ليتسنى لهم التمثيل وأداء الأدوار في بعض الجلسات تحت اشرافها حتى يتسنى للأطفال عينة البحث في الصف الأول من التعليم الأساسي من عمر(٥-٦ سنوات) تأدية نفس الأدوار في سلسلة من جلسات التعلم الممتعة مع حثهم على تكرارها، من خلال جلسات شبه يومية في إحدى صالات المدرسة المتواجدة داخل الدار.

٥. تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ابتدا من الأسبوع الثالث لشهر فبراير يوميا ما عدا يوم الجمعة ولمدة (٨) أسابيع، ومدة الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة وأحيانا تزيد قليلا بحسب درجة استمتاع الأطفال باللعب، وذلك في فترة ما بعد الظهر، أي بعد انتهاء الأطفال من الدراسة وأخذ قسط من الراحة في الدار، بعدها مباشرة يتم البدء بجلسات البرنامج كنوع من الترفيه بالنسبة للأطفال في دار الأيتام، وهذا كان واضح من فرحتهم بالبرنامج، خاصة أنهم كانوا يبدون مشاعر الحزن فيما لو تأخرت الجلسات عن الوقت المحدد، وتم إدارة جلسات البرنامج في العديد من القاعات الموجودة داخل الدار، وذلك بحسب الجلسات ونوع النشاط المتواجد ضمن الجلسة الواحدة، مثل:قاعة الفصل الدراسي، والقاعة الرياضية، وقاعة الموسيقى والإنشاد، والمسرح، ومعمل الكمبيوتر، وحديقة الدار...الخ.

٦. تم تطبيق مقياس بطاقة الملاحظة البعدي للمهارات الاجتماعية والأبعاد السلوكية المرتبطة بها في الأسبوع الثاني من شهر ابريل ٢٠١٧م، على عينة البحث، وبعد تجميع بطاقات الملاحظة القبلية والبعدية الخاصة بعينة البحث وتصحيح النتائج تم اجراء المعالجات الاحصائية لها باستخدام الحزمة الاحصائية spss.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

للإجابة على أسئلة البحث الرئيسية واختبار صحة الفروض قامت الباحثة بما يلي:

أولا:عرض نتيجة الفرضية الأولى:

للاجابة عن السؤال الأول للبحث ونصه" إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد ملاحظة المواقف السلوكية للمهارات الاجتماعية محل الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التربوية المقترح؟ وللتحقق من صحة

الفرض الأول للبحث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05=a) بين متوسطات درجات الأطفال (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لمقياس بطاقة الملاحظة في أدائهم للمهارات الاجتماعية الأربع الرئيسة والأبعاد السلوكية المرتبطة بها".

قامت الباحثة بما يلي:

تم تطبيق بطاقات ملاحظة أداء الأطفال للمهارات الاجتماعية موضوع الدراسة والابعاد السلوكية المرتبطة بها قبلياً ، وبعدياً وفقا للمتغير المستقل (برنامج الألعاب التربوية)، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة، وذلك باستخدام التحليل التائي (t–test) لعينتين مرتبطتين قبلي وبعدي، والجداول الأربعة التالية توضح ذلك:

الجدول (١-١)

نتيجة اختبار(ت) لقياس الفروق بين نتائج درجات الأطفال في أدائهم لبطاقات الملاحظة القبلي والبعدي في مهارة توكيد الذات والأبعاد السلوكية المرتبطة بها.

المهارة الإجتماعية	م	الأبعاد السلوكية للمهارة	التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	قيمة الدلالة	حجم الأثر n2
مهارة توكيد الذات (السلوك التوكيدي)	١	البعد الأول	قبلي	١٨	1,167	,383	17	7,578	,296	,77
			بعدي	١٨	2,556	,784				
	٢	البعد الثاني	قبلي	١٨	1,111	,323	17	4,370	,776	,٥٣
			بعدي	١٨	2,333	,840				
	٣	البعد الثالث	قبلي	١٨	1,278	,669	17	5,905	,673	,٦٧
			بعدي	١٨	2,389	,778				
	٤	البعد الرابع	قبلي	١٨	1,222	,548	17	5,772	,213	,٦٦
			بعدي	١٨	2,389	,850				
	٥	البعد الخامس	قبلي	١٨	1,333	,594	17	4,653	,235	,٥٦
			بعدي	١٨	2,556	,784				
	٦	البعد السادس	قبلي	١٨	1,278	,575	17	5,359	,688	,٦٣
			بعدي	١٨	2,444	,784				
	٧	البعد السابع	قبلي	١٨	1,111	,471	17	4,808	,093	,٥٨
			بعدي	١٨	2,388	,850				

	٨	البعد الثامن	قبلي	١٨	1,332	,594	17	4,653	,050	,٥٦
			بعدي	١٨	2,566	,705				
	٩	البعد التاسع	قبلي	١٨	1,166	,515	17	5,657	,848	,٦٥
			بعدي	١٨	2,443	,784				
	١٠	البعد العاشر	قبلي	١٨	1,399	,698	17	4,893	,814	,٥٨
			بعدي	١٨	2,500	,707				
	١١	المجموع الكلي للأبعاد كلها.	قبلي	١٨	10,333	1,085	17	29,926	,518	,٩٩
			بعدي	١٨	24,556	1,886				

يتضح من الجدول السابق(١-١) أن عدد أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي تساوي (١٨) طفلا من الذكور المشمولين بالرعاية الداخلية الكاملة داخل دار الايتام في أمانة العاصمة صنعاء، إضافة إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(0,01) تقريبا في جميع أبعاد بطاقة ملاحظة سلوك مهارة توكيد الذات لصالح القياس البعدي، أما على مستوى النتيجة الكلية لوحظ وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال (عينة البحث) الكلية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأبعاد السلوكية في مهارة توكيد الذات؛ حيث بلغت قيمة "ت" (29,926) عند درجة حرية (١٧) وقيمة دلالة تساوي(,518)، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (0,01)، وتم حساب حجم الأثر للبرنامج بحساب قيمة n2 التي بلغت بـ (,99)، وبالاضافة إلى قياس حجم الأثر للبرنامج تم حساب فعالية البرنامج بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك Blacke والتي قدرت بـ (1,85)، وهذا يدل على فعالية برنامج الألعاب التربوية في تنمية مهارة توكيد الذات لدى الأطفال عينة البحث. وبما أن قيمة الدلالة الفعلية في جميع أبعاد سلوك مهارة توكيد الذات والنتيجة الكلية لها تساوي (0,000)؛ فهذا يدل على وجود فروق بين الأدائين القبلي والبعدي لصالح الأداء البعدي.

الجدول (١-٢)

نتيجة اختبار(ت) لقياس الفروق بين نتائج درجات الأطفال في أدائهم لبطاقات الملاحظة القبلي والبعدي في مهارة المشالركة والأبعاد السلوكية المرتبطة بها.

المهارة الاجتماعية	م	الأبعاد السلوكية للمهارة	التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	قيمة الدلالة	حجم الأثر n2
مهارة المشاركة	١	البعد الأول	قبلي	١٨	1,444	,428	17	7,163	,597	,٧٥
			بعدي	١٨	2,667	,686				
	٢	البعد الثاني	قبلي	١٨	1,278	,575	17	5,905	,437	,٦٧
			بعدي	١٨	2,500	,786				
	٣	البعد الثالث	قبلي	١٨	1,222	,428	17	5,657	,111	,٦٥
			بعدي	١٨	2,500	,707				
	٤	البعد الرابع	قبلي	١٨	1,167	,383	17	5,500	,906	,٦٤
			بعدي	١٨	2,389	,850				
	٥	البعد الخامس	قبلي	١٨	1,389	,698	17	4,891	,541	,٥٩
			بعدي	١٨	2,611	,698				
	٦	البعد السادس	قبلي	١٨	1,333	,594	17	5,581	,077	,٦٥
			بعدي	١٨	2,389	,850				
	٧	البعد السابع	قبلي	١٨	1,278	,575	17	6,560	,243	,٧٢
			بعدي	١٨	2,556	,784				
	٨	البعد الثامن	قبلي	١٨	1,277	,575	17	5,169	,797	,٦١
			بعدي	١٨	2,500	,784				
	٩	البعد التاسع	قبلي	١٨	1,222	,548	17	4,507	,435	,٧٥
			بعدي	١٨	2,389	,850				
	١٠	البعد العاشر	قبلي	١٨	1,111	,323	17	6,022	,053	,٧١
			بعدي	١٨	2,500	,786				
	١١	المجموع الكلي للأبعاد كلها.	قبلي	١٨	12,500	,857	17	27,226	,621	,٩٨
			بعدي	١٨	25,000	1,645				

يتضح من الجدول السابق(١-٢) أن عدد أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي تساوي (١٨) طفلا من الذكور المشمولين بالرعاية الداخلية الكاملة داخل دار الايتام في أمانة العاصمة صنعاء، إضافة إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(0,01) تقريبا في جميع أبعاد بطاقة ملاحظة سلوك مهارة المشاركة لصالح القياس البعدي، أما على مستوى النتيجة الكلية لوحظ وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال (عينة البحث) الكلية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأبعاد السلوكية في مهارة المشاركة؛ حيث بلغت قيمة "ت" (27,226) عند درجة حرية (١٧) وقيمة دلالة تساوي(,621)، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (0,01)، وتم حساب حجم الأثر للبرنامج بحساب قيمة (إيتاn^2) التي بلغت (,98)، وبالاضافة إلى قياس حجم الأثر للبرنامج تم حساب فعالية البرنامج بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك Blacke والتي قدرت بـ (1,132)، وهذا يدل على فعالية برنامج الألعاب التربوية في تنمية مهارة المشاركة لدى الأطفال عينة البحث. وبما أن قيمة الدلالة الفعلية في جميع أبعاد سلوك مهارة المشاركة والنتيجة الكلية لها تساوي (0,000)؛ فهذا يدل على وجود فروق بين الأدائين القبلي والبعدي لصالح الأداء البعدي.

الجدول (١-٣)

نتيجة اختبار(ت) لقياس الفروق بين نتائج درجات الأطفال في أدائهم لبطاقات الملاحظة القبلي والبعدي في مهارة التواصل الاجتماعي والأبعاد السلوكية المرتبطة بها.

المهارة الإجتماعية	م	الأبعاد السلوكية للمهارة	التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	قيمة الدلالة	حجم الأثر n2
مهارة التواصل الاجتماعي	١	البعد الأول	قبلي	١٨	1,222	,548	17	7,578	,339	,٧٧
			بعدي	١٨	2,611	,698				
	٢	البعد الثاني	قبلي	١٨	1,056	,236	17	7,818	,529	,٧٨
			بعدي	١٨	2,500	,786				
	٣	البعد الثالث	قبلي	١٨	1,111	,323	17	8,420	,727	,٨١
			بعدي	١٨	2,667	,686				
	٤	البعد الرابع	قبلي	١٨	1,278	,669	17	6,733	,327	,٧٣
			بعدي	١٨	2,611	,698				
	٥	البعد الخامس	قبلي	١٨	1,167	,515	17	4,973	,176	,٥٩

			بعدي	١٨	2,500	,857			
	٦	البعد السادس	قبلي	١٨	1,333	,686	17	5,169	,873	,٦١
			بعدي	١٨	2,556	,705			
	٧	البعد السابع	قبلي	١٨	1,278	,669	17	5,359	,251	,٦٣
			بعدي	١٨	2,444	,856			
	٨	البعد الثامن	قبلي	١٨	1,167	,383	17	5,215	,063	,٦٢
			بعدي	١٨	2,500	,857			
المهارة الاجتماعية	م	الأبعاد السلوكية للمهارة	التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	قيمة الدلالة	حجم الأثر n2
مهارة التواصل الاجتماعي	٩	البعد التاسع	قبلي	١٨	1,111	,323	17	9,364	,483	,٨٤
			بعدي	١٨	2,667	,686			
	١٠	البعد العاشر	قبلي	١٨	1,333	,686	17	4,653	,564	,٥٦
			بعدي	١٨	2,556	,784			
	١١	المجموع الكلي للأبعاد كلها	قبلي	١٨	13,556	,998	17	32,744	,444	,٩٨
			بعدي	١٨	25,611	1,650			

يتضح من الجدول السابق(١-٣) أن عدد أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي تساوي (١٨) طفلا من الذكور المشمولين بالرعاية الداخلية الكاملة في دار الايتام في أمانة العاصمة صنعاء، إضافة إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(0,01) تقريبا في جميع أبعاد بطاقة ملاحظة سلوك مهارة التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي، أما على مستوى النتيجة الكلية لوحظ وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال (عينة البحث) الكلية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأبعاد السلوكية في مهارة التواصل الاجتماعي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (32,744) عند درجة حرية (١٧) وقيمة دلالة تساوي(,444)، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (0,01)، وتم حساب حجم الأثر للبرنامج بحساب قيمة n2 التي قدرت بـ (,98)، وبالاضافة إلى قياس حجم الأثر للبرنامج تم حساب فعالية البرنامج بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك Blacke والتي قدرت بـ (1,16)، وهذا يدل على فعالية برنامج الألعاب التربوية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى الأطفال عينة البحث. وبما أن قيمة الدلالة الفعلية في جميع أبعاد سلوك مهارة التواصل الاجتماعي والنتيجة الكلية لها تساوي (0,000)؛ فهذا يدل على وجود فروق بين الأدائين القبلي والبعدي لصالح الأداء البعدي.

الجدول (١-٤)

نتيجة اختبار(ت) لقياس الفروق بين نتائج درجات الأطفال في أدائهم لبطاقات الملاحظة القبلي والبعدي في مهارة اللباقة(الكياسة) والأبعاد السلوكية المرتبطة بها.

المهارة الاجتماعية	م	الأبعاد السلوكية للمهارة	التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	قيمة الدلالة	حجم الأثر n2
مهارة اللباقة (الكياسة الاجتماعية)	١	البعد الأول	قبلي	١٨	1,333	,767	17	5,657	,700	,٦٥
			بعدي	١٨	2,500	,786				
	٢	البعد الثاني	قبلي	١٨	1,167	,383	17	4,745	,814	,٥٧
			بعدي	١٨	2,444	,856				
	٣	البعد الثالث	قبلي	١٨	1,222	,686	17	4,610	,372	,٥٦
			بعدي	١٨	2,444	,895				
المهارة الاجتماعية	م	الأبعاد السلوكية للمهارة	التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	قيمة الدلالة	حجم الأثر n2
مهارة اللباقة (الكياسة الاجتماعية)	٤	البعد الرابع	قبلي	١٨	1,278	,575	17	4,994	,420	,٦٤
			بعدي	١٨	2,389	,856				
	٥	البعد الخامس	قبلي	١٨	1,112	,698	17	4,376	,762	,٧٦
			بعدي	١٨	2,332	,840				
	٦	البعد السادس	قبلي	١٨	1,443	,784	17	5,236	,275	,٦٢
			بعدي	١٨	2,556	,705				
	٧	البعد السابع	قبلي	١٨	1,222	,548	17	6,414	,220	,٧١
			بعدي	١٨	2,444	,784				
	٨	البعد الثامن	قبلي	١٨	1,389	,778	17	4,507	,706	,٥٤
			بعدي	١٨	2,555	,705				
	٩	البعد التاسع	قبلي	١٨	1,444	,705	17	4,373	,542	,٥٣
			بعدي	١٨	2,444	,784				
	١٠	البعد العاشر	قبلي	١٨	1,278	,669	17	5,772	,208	,٦٦
			بعدي	١٨	2,444	,784				
	١١	المجموع الكلي للأبعاد كلها.	قبلي	١٨	11,556	1,383	17	22,823	,668	,٩٧
			بعدي	١٨	24,389	1,501				

يتضح من الجدول السابق(١-٤) أن عدد أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي تساوي (١٨) طفلا من الذكور المشمولين بالرعاية الداخلية الكاملة داخل دار الايتام في أمانة العاصمة صنعاء، إضافة إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(0,01) تقريبا في جميع أبعاد بطاقة ملاحظة سلوك مهارة اللباقة (الكياسة) لصالح القياس البعدي، أما على مستوى النتيجة الكلية لوحظ وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال (عينة البحث) الكلية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأبعاد السلوكية في مهارة اللباقة؛ حيث بلغت قيمة "ت" (22,823) عند درجة حرية (١٧) وقيمة دلالة تساوي(,668)، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (0,01)، وتم حساب حجم الأثر للبرنامج بحساب قيمة n2 التي قدرت بـ (,97)، وبالاضافة إلى قياس حجم الأثر للبرنامج تم حساب فعالية البرنامج بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك Blacke والتي قدرت بـ (1,124)، وهذا يدل على فعالية برنامج الألعاب التربوية في تنمية مهارة اللباقة (الكياسة) لدى الأطفال عينة البحث. وبما أن قيمة الدلالة الفعلية في جميع أبعاد سلوك مهارة اللباقة (الكياسة) والنتيجة الكلية لها تساوي (0,000)؛ فهذا يدل على وجود فروق بين الأدائين القبلي والبعدي لصالح الأداء البعدي.

بناء على كل ما سبق وفي جميع الجداول السابقة من (١) إلى (٤) تبين أن نتائج البحث الحالي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) بين أداء الأطفال في جميع المهارات الاجتماعية موضوع البحث لصالح الأداء البعدي، وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الأول وبالتالي قبِوله.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج جميع الدراسات السابقة التي أظهرت نتائجها فعالية برامجها التي استخدمتها في تنمية المهارات الاجتماعية مقارنة بالطرق التقليدية، وخاصة أنه تبين لها في نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية، بما فيها الدراسات التي استخدمة برامج اللعب كالبحث الحالي في تنمية المهارات الأجتماعية كدراسة زقوت، وأخرون (٢٠٠٩)، ودراسة مشهور (٢٠١٦)، ودراسة بن زاهي (٢٠١٦)، ودراسة ودراسة موسافي، وأخرون (Mousavi, others(2016، ودراسة منصور (٢٠١٧)، التي تبين لها كالبحث الحالي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,01)، بين أداء المفحوصين في الغالبية العظمى لجميع الأبعاد السلوكية للمهارات ضمن بطاقات الملاحظة والنتيجة الكلية لكل مهارة على حدة، لصالح الأداء البعدي.

كما تبين للبحث الحالي أثناء جلساته التدريبية كدراسة منصور (٢٠١٧) أن بعض الأطفال المبحوثين يمتلكون المعرفة الاجتماعية الخاصة ببعض المفاهيم والقواعد المتعلقة ببعض المهارات الاجتماعية، لكنهم لا يستطيعون ترجمة هذه المعرفة إلى سلوكيات، ويخفقون في أدائها والتعبير عنها؛ وقد يرجع ذلك الإخفاق، وخاصة للايتام منهم إلى عوامل ومتغيرات مثل: عدم تدعيم الآخرين ومؤازرتهم للطفل في أداء السلوك، وانخفاض الدافعية، وعدم إتاحة الظروف أمام الطفل للقيام بالاداء لسلوكي، وعدم ثقة الطفل بنفسه، وخوفه من النتائج المترتبه عن قيامه بسلوك معين، ومفهوم الطفل عن ذاته وشعوره بالخجل منه، مما يدفعه هذا الشعور إلى العزلة وعدم المشاركة.

ثانيا: عرض نتيجة الفرضية الثانية:

للاجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على "ما فعالية برنامج الألعاب التربوية في إكساب عينة من الأطفال المحرومين أسريا بعض المهارات الاجتماعية بإحدى دور الرعاية الاجتماعية بالجمهورية اليمنية؟ وللتحقق من الفرضية الثانية للبحث ونصها" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0,05) لبرنامج الألعاب التربوي الذي تعرض له الأطفال عينة البحث لتنمية المهارات الاجتماعية موضوع البحث والسلوكيات المرتبطة بها"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم ما يلي :

١. حساب حجم الأثر لبرنامج الألعاب التربوية في تنمية المهارات الأجتماعية موضوع البحث والأبعاد السلوكية المرتبطة بكل منها:

لحساب حجم أثر برنامج الألعاب التربوية تم ذلك باستخدام معادلة حجم الأثر لكارلCarl (قطيط،٢٠٠٩،١١٨)، وذلك لقياس أثر المتغير المستقل (برنامج الألعاب التربوية) على المتغير التابع المتمثل بتنمية المهارات الاجتماعية موضوع البحث لدى الأطفال عينة البحث والأبعاد السلوكية المرتبطة بكل منها، وتشير قيم مربع (إيتاn^2) في الجداول الأربعة السابقة على ما يلي:

- يتضح من الجدول (١-١) أن برنامج الألعاب التربوية له أثر مرتفع في تنمية مهارة توكيد الذات والأبعاد السلوكية المرتبطة بها حيث تراوحت قيم مربع (إيتاn^2) في الأبعاد السلوكية لمهارة توكيد الذات مابين (0,53-0,77)، أم مستوى الأثر على مستوى النتيجة الكلية لمهارة توكيد الذات فقد بلغت (0,99)، وكلها نسب أثر مرتفعة تعود لبرنامج الألعاب التربوية .

- يتضح من الجدول (١-٢) أن برنامج الألعاب التربوية له أثر مرتفع في تنمية مهارة المشاركة والأبعاد السلوكية المرتبطة بها حيث تراوحت قيم مربع (إيتاn^2) في الأبعاد السلوكية لمهارة المشاركة مابين (0,59-0,75)، أم مستوى الأثر على مستوى النتيجة الكلية لمهارة المشاركة فقد بلغت (0,98)، وكلها نسب أثر مرتفعة تعود لبرنامج الألعاب التربوية.
- يتضح من الجدول (١-٣) أن برنامج الألعاب التربوية له أثر مرتفع في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي والأبعاد السلوكية المرتبطة بها حيث تراوحت قيم مربع (إيتاn^2) في الأبعاد السلوكية لمهارة التواصل الاجتماعي مابين (0,56-0,84)، أما مستوى الأثر على مستوى النتيجة الكلية لمهارة التواصل الاجتماعي فقد بلغت (0,98)، وكلها نسب أثر مرتفعة تعود لبرنامج الألعاب التربوية .
- يتضح من الجدول (١-٤) أن برنامج الألعاب التربوية له أثر مرتفع في تنمية مهارة اللباقة والأبعاد السلوكية المرتبطة بها حيث تراوحت قيم مربع (إيتاn^2) في الأبعاد السلوكية لمهارة اللباقة مابين (0,53-0,76)، أم مستوى الأثر على مستوى النتيجة الكلية لمهارة اللباقة فقد بلغت (0,97)، وكلها نسب أثر مرتفعة تعود لبرنامج الألعاب التربوية.

يتضح من مما سبق أن حجم أثر برنامج الألعاب التربوية على جميع المهارات الاجتماعية موضوع البحث والأبعاد السلوكية المرتبطة بها مرتفعاً؛ حيث يرى كارل Carl في (البيطار،٢٠١٧، ٤٩) أنه إذا كانت نسبة حجم الأثر للبرنامج أو للطريقة أقل من (0,5) كان حجم الأثر ضعيفا، أما إذا كانت النسبة محصورة ما بين (0,7:0,5) كان حجم الأثر متوسطا، أما إذا تعدت نسبة حجم الأثر (0,8) فأكثر كان حجم الأثر مرتفعا ويدل على تأثير البرنامج.

٢. حساب نسبة الكسب المعدل لقياس فعالية برنامج الألعاب التربوية في تنمية المهارات الأجتماعية موضوع البحث: لحساب فعالية برنامج الألعاب التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية موضوع البحث، تم حساب الكسب المعدل لبلاك Blacke باستخدام المعادلة التالية (المحرزي , ٢٠٠٣, ١٥٤) : نسبة الكسب المعدل $= \left(\frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}-\text{س}} + \frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}}\right)$

حيث س = متوسط درجات الأطفال القبلي

ص = متوسط درجات الأطفال البعدي

د = الدرجة الكلية للاختبار ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج :

جدول (٢):

م	اسم المهارات	القياس	متوسط درجات الأطفال	الدرجة النهائية لبطاقات الملاحظة	معدل الكسب للبرنامج	دلالة النسبة
١	توكيد الذات	قبلي	10,333	٣٠	1,85	فعاله
		بعدي	24,556			
٢	المشاركة	قبلي	12,500	٣٠	1,13	فعاله
		بعدي	25,000			
٣	التواصل الاجتماعي	قبلي	13,056	٣٠	1,16	فعاله
		بعدي	25,611			
٤	اللباقة (الكياسة)	قبلي	11,556	٣٠	1,12	فعاله
		بعدي	24,389			

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن نسبة الكسب المعدل للأطفال عينة البحث في مهارة توكيد الذات تساوي (1,85)، وفي مهارة المشاركة تساوي (1,13)، وفي مهارة التواصل الاجتماعي تساوي (1,16)، وفي مهارة اللباقة تساوي (1,12)، وكلها نسب مرتفعة ومقبولة تربوياً . وهذا يدل على فعالية برنامج الألعاب التربوية في تنمية المفاهيم الاجتماعية السالفة الذكر لدي الأطفال عينة البحث، وهذه النتيجة تعزى إلى البرنامج المقترح الذي تضمن ألعاب وأنشطة تربوية وضعت في إطار منظم. وتؤكد هذه النتيجة التحقق من صحة الفرض الثاني وبالتالي قبوله.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج جميع الدراسات السابقة بما فيهم تلك التي أستخدمة برامج الألعاب التربوية، وأنشطة اللعب الجماعي مع الأطفال في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، كدراسة زقوت، وأخرون (٢٠٠٩)، ودراسة مشهور (٢٠١٦)، ودراسة بن زاهي (٢٠١٦)، ودراسة موسافي، وأخرون Mousavi, others(2016)، ودراسة منصور (٢٠١٧)، والتي تبين لها أن برامج اللعب في تعليم المهارات الاجتماعية وأبعادها السلوكية المختلفة فعالة وذو أثر مرتفع .

توصيات البحث:

خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

١. **تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الأطفال لتفادى تعرض الأطفال للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية داخل دور الرعاية الاجتماعية.**

٢. **إخضاع الأم البديلة في دور الرعاية الاجتماعية لبرامج تدريبية تجعلها تكتسب كيفية التعامل مع نفسية الطفل اليتيم، والطفل مجهول النسب.**

٣. **تشجيع الأطفال المتفوقين دراسيا من الأيتام ومجهولى النسب داخل دور الرعاية الاجتماعية، واشراك الموهبين منهم في بعض الأنشطة والألعاب على المستويين المحلى والدولي، وتقديم بعض الهدايا المادية لهم نظير ذلك، وكذلك إرسالهم في رحلات علمية وتعليمية وترفيهية خارج الدار.**

٤. **ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام بالأطفال، وخاصة في سن ما قبل المدرسة لتعزيز مهاراتهم الاجتماعية.**

٥. **تشكيل مسارح مدرسية في جميع دور الرعاية الاجتماعية وتفعيلها ليتم من خلالهم تعليم الأطفال تمثيل الأدوار الاجتماعية المختلفة والهادفة.**

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

١- اتفاقية حقوق الطفل: اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة ٤٤/٢٥ المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ تاريخ بدء النفاذ: ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠، وفقا للمادة ٤٩ ، الأمم المتحدة، حقوق الأنسان، الموقع الالكتروني لمكتب المفوض السامي :

http://www.ohchr.org/AR/ProfessionalInterest/Pages/CRC.aspx

٢- أسماء ناصر الخوالدة، وسناء ناصر الخوالدة (٢٠١٧): *الطفل والمهارات الاجتماعية باللعب الدرامي*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٣- أميرة طه بخش (٢٠٠١):فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، *مجلة مركز البحوث التربوية*، العدد(١٩)، السنة العاشرة، جامعة قطر .

٤- ايمان حافظ (٢٠٠٢): *برنامج مقترح للتخفيف من حدة القلق لدى الأطفال المصابين بمرض السكر باستخدام اللعب*، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥- ايمان فؤاد كاشف، وهشام إبراهيم عبد الله (٢٠٠٧): *تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٦- بثينه محمد سعيد قربان (٢٠١٢):فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٧- بيرفان عبد الله المفتي (٢٠١٢): تأثير برنامج بالتعبيرالحركي في تنمية الخيال والأداء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية*، المجلد (٩)، العدد (١)، ص١٧٠-١٨٩ .

٨- حسن أحمد الشافعي (٢٠٠٣): *إدارة الجودة الشاملة في التربية البدنية والرياضية*. الأسكندرية: دار الوفاء للطبع.

٩- حمدي محمد محمد البيطار (٢٠١٧):استخدام استراتيجية اليد المفكرة في تدريس مقرر الهيدروليكا لتنمية المفاهيم الهيدروليكية والتفكير العلمي لدي طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، العددالثالث، المجلد الثالث والثلاثين.

١٠- حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٣): *برامج طفل ما قبل المدرس*.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

١١- حنان عبد الحميد العناني (٢٠١٥)*:تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة*. ط٤، عمان: دار الفكر.

١٢- حنان عبد الحميد العناني (٢٠١٦): *اللعب عند الأطفال-الأسس النظرية والتطبيق*.عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٣- سعاد مصطفي فرحات (٢٠١٤):أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من ذي الإعاقة البصرية، *المجلة الجامعة*، المجلد(١)، العدد (١٦).

١٤- صالح محمد أبو جادو (٢٠١٥): *التنشئة الاجتماعي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٥- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٦): *القياس والتقويم التربوي والنفسي" أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٦- عبد الله عباس لمحرزي (٢٠٠٣): *أثر استخدام ثلاث طرق علاجية في اطار استراتيجية اتقان التعلم على تحصيل طلبة المرحلة الاساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها*, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية (ابن الهيثم), جامعة بغداد .

١٧- عبد الله فلاح المنيزل ، وسهى نجم الدينالترك (٢٠٠٩): أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الأطفال الأيتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد(٦)، العدد(١)، ص ص١-٣٣.

١٨- عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠١٤): *مبادئ علم النفس التربوي*. بيروت: دار الكتاب الجامعي.

١٩- غسان يوسف قطيط (٢٠٠٩): *حوسبة التقويم الصفي*.عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٠- فراس أحمد الحموري، وعدنان يوسف العتوم،، وأخرون (٢٠١٧): *نظرياتالتعلم*. ط٢، عمان: دار المسيرة للطباعة والنش والتوزيع.

٢١- فريدريك الكين، وجيرالد هاندل (٢٠٠٨): *الطفل والمجتمع"عملية التنشئة الاجتماعية"*. ترجمة:محمد سمير حسنين، ط٣، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٢٢- كريمان محمد بدير (٢٠١٨): *التعلم النشط*، ط٣، عمان- الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.

٢٣- ماهر ابو المعاطي علي (٢٠١٠): *الاتجاهات الحديثة في الرعاية الاجتماعية"*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٢٤- محمد عبد العزيز منصور (٢٠١٧): تنمية المهارات الاجتماعية عن طريق الإرشاد الجماعي القائم على اللعب للأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، المجلد (٣٣)، العدد (٣)، ص ص ٣٩١-٤٤٨.

٢٥- محمد عبد الله البيلي، وعبد القادر عبد الله العمادي، وأخرون (٢٠١٦): *علم النفس التربوي وتطبيقاته*. ط5، العين-الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٢٦- محمد محمود الحيلة (٢٠١٣): *الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا*. ط٧، عمان: دار المسيرة للتوزيع والنشر.

٢٧- محمود فتحي عكاشة، وأماني فرحات عبدالمجيد (٢٠١٢): تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، *المجلة العربية لتطوير التفوق*، المجلد (٣) العدد(٤)، ص١١٦-١٤٧.

٢٨- مرفت محمد عبده أحمد مشهور (٢٠١٦): *فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد في إمارة أبوظبي- دولة الامارات العربية المتحدة (دراسة حالة)*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمارات.

٢٩- مصطفى عبد السميع محمد، وإسماعيل محمد الفقي، وآخرون (٢٠٠٧): *البحث الإجرائي"بين النظرية والتطبيق"*. عمان: دار الفكر.

٣٠- معتز عبد الله سيد (٢٠٠٠): *بحوث علم النفس الاجتماعي والشخصية*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

٣١- منصور بن زاهي، وأخرون (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة، *مجلة العلوم*

الانسانية والاجتماعية، العدد (٢٤)، الجزائر: جامعة محمد بوضياف – مسيلة، ص ١٦١-١٧٢.

٣٢- ياسر يوسف إسماعيل (٢٠٠٩): *المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة:*كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

٣٣- يونسف لكل طفل: الأطفال المحرومون من الرعاية الأبوية، الموقع الإلكتروني لمنظمة اليونيسف:

https://www.unicef.org/arabic/protection/24267_25758.html

٣٤- Marjorie J.Kostelnik, others(2016): المنهاج الملائم نمائيا في التطبيق. ترجمة:عطاري، ساجدة مصطفى، عمان- الأردن: دار الفكر.

Forehgn References:

35- Ghorban Hemati, Rezaei Dehnavi Sedigheh, & others (2013): ffectiveness of Therapeutic Horseback Riding on Social Skills of Children with Autism Spectrum Disorder in Shiraz, Iran, *Journal of Education and Learning*, Vol(2), No(3), pp79-84.

36- Gül, Kahveci& Ayşegül Ataman, others(2017): The Effect of Conjoint Behavioral Consultation Program Related Teaching on Problem Behavior and Communication/Social Skills with a Blind and Autistic Child, *Journal of Education and Learning*, Vol (6), No (4), pp 372-384.

37- Gül, Seray Olçay(2016) : The Combined Use of Video Modeling and Social Stories in Teaching Social Skills for Individuals with Intellectual Disability, *KURAM VE UYGULAMADA EĞİTİM BİLİMLERİ EDUCATIONAL SCIENCES: THEORY & PRACTICE*, vol(16) no(1) ,pp 83-107 .

38- Joseph John Morgan, Kyle Higgins, Susan Miller(2016):eaching Online Social Skills to Students With Emotional and Behavioral

Disorders, *Journal of Special Education Technology*, Vol (31), Issue (2),pp91-105.

39- LePage, Pamela and Susan Courey(2011):Filmmaking: A Video-Based Intervention for Developing Social Skills in Children With Autism Spectrum Disorder, Interdisciplinary, *Journal of Teaching and Learning*, Vol(1), No(2), pp88-103.

40- Mousavi Bahareh & Sahar Safarzadeh(2016): Effectiveness of the Group Play Therapy on the Insecure Attachment and Social Skills of Orphans in Ahvaz City, *International Education Studies*, Vol. 9, No. 9,pp 42-49.

41- Özkan SAPSAĞLAM and Esra ÖMEROĞLU(2016): Examining the effect of social values education program being applied to nursery school students upon acquiring social skills, *academic Journals Educational Research and Reviews*, Vol. 11(13),no(10) ,pp1262-1271.

الملخص: هدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية برنامج قائم على الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال منخفضي المهارات موضوع البحث. وتكونت العينة من (١٨) طفلا من الذكور في عمر (٥-٦) سنوات من الأطفال المشمولين بالرعاية الداخلية الكاملة في دار رعاية الايتام بأمانة العاصمة – صنعا، والملتحقين بالصف الأول الابتدائي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة (٤ بطاقات) ملاحظة والبطاقات مكونة من (٤٠) بعدا سلوكيًا من السلوكيات الإيجابية المدرجة تحت (٤) مهارات اجتماعية رئيسية هي: مهارة توكيد الذات، ومهارة المشاركة، ومهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة اللباقة (الكياسة)؛ أي أن كل مهارة تحتوي على (١٠) ابعاد سلوكية، وحددت الباحثة مستوى الأداء بثلاثة مستويات المتمثل بالتدرج الثلاثى، بحيث أن الموقف الذي يظهر فيه أداء الطفل للسلوك المرتبط بالمهارة بشكل متقن يأخذ ثلاث درجات، أما الموقف الذي يظهر أداء الطفل للسلوك المرتبط بالمهارة بشكل متوسط يأخذ درجتين، والموقف الذي يظهر فيه أداء الطفل للسلوك المرتبط بالمهارة ضعيف يأخذ درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (١٢٠) درجة، وقد أظهرت النتائج أن المعرفة المكتسبة لبعض المفاهيم المرتبطة ببعض الأبعاد السلوكية لبعض المهارات في هذا البحث لم يكن لها استخدام فعلي من قبل معظم الأيتام، اضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي، وذلك على ابعاد بطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الأداء للأبعاد السلوكية المرتبطة بالمهارات الاجتماعية والدرجة الكلية لهذه الأبعاد السلوكية على مستوى كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي، وهذه النتيجة تؤكد نجاح برنامج الألعاب التربوية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية موضوع البحث لدى الأطفال عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: برنامج الألعاب التربوية، المهارات الاجتماعية، الأطفال المحرومين أسريا، دور الرعاية الاجتماعية.

The effectiveness of a program based on educational games to devolve some social skills for orphan children in the Social Welfare organizations in The Republic of Yemen.

D.Mesk Ismail Taha al-Absi
Educational Technology Assistant professor
College of Education
Taez University

Summary: This study aims to find out the effectiveness of program based on educational games to develop some social skills in a sample of low-skilled children subjected to research. The current research sample consisted of 18 male children aged from 5 to 6 years who have the full internal care in the orphanage in the capital of Sana'a and who enrolled in the first grade of first cycle of elementary school. Based on this, the researcher prepared a number of (4 cards) notes. These cards consisted of (40) behavioral dimensions of the positive behaviors listed under (4) key social skills, she: self-assertion, participation skills, social communication skills, and courteous skills, that means that each skill contains (10) Behavioral dimensions . The researcher determined three levels for the performance level, which is the Triple gradient. So the position in which the child's performance of skill-related behavior is well presented, he takes three points. And when he shows an average skill-related behavior, he takes two points. But when the child shows a weak skill-related behavior, he takes one point, so that, the total degree of the scale will be (120) degrees. The results showed that the gained knowledge for some concepts related to some behavioral dimensions for some skills in this study had no actual use by most orphans. Also, there were statistically significant differences between the average scores of the sample members in the before and after measurements. In addition to the dimensions of the observation card on the level of performance of the behavioral dimensions associated with social skills and the full degree of these behavioral dimensions at the level of each skill separately for the sake of the post study measurement. This result confirms the success of the educational games program in the development of some of the social skills related to research sample.

Keywords: educational games program, social skills, Orphan children, social care homes.